

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(١٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ندخل في المجلس - 00:00:06

الواحد والاربعين من كتاب الامالي على الصحيح على مختصر البخاري وصلنا الى صفحة الف وستة واربعين. الحديث الف وثمانمائة وسبعة وعشرين من كتاب النكاح يلا بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:16

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجدها اتزوج به النساء فسكت ثم قلت مثل ذلك فسكت عني. ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق. فاخصي على ذلك او ذر. الشرح - 00:00:33

هذا ابو هريرة رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت اي المشقة بترك النكاح ولا اجد ما اتزوج به النساء لانه فقير رضي الله عنه - 00:00:53

وكان من اصحاب الصفة فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني. فلم يجبه صلى الله عليه وسلم. وكان هذا هديه صلى الله عليه وسلم وكان هذا هديه صلى الله عليه وسلم. وله نظائر كثيرة. فانه كان يسكت اذا كره شيء. او لم يكن عنده جواب وحاضر. لكن لكن ابا هريرة رضي الله عنه - 00:01:03

قال ثم قلت مثل ذلك فاجابه صلى الله عليه وسلم فقال جف القلم بما انت لاق اي قلم القضاء والقدر السابق وانتهى كل شيء فاختصر فاختصر على ذلك اودرت فاما ان تختصي واما ان تترك وظاهر الحديث ان له رخصة في ان تترك واما ان تترك - 00:01:25

وظاهر الحديث ان له رخصة في الاغتصاب او الترك. فله ان يفعل هذا او هذا. لكن هذا الحديث كان في اول الامر ثم حرم الاقتصار عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتاح - 00:01:43

قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها. الشرح هذا من بلاغتها رضي الله عنها ان بينت فضلها بهذا الان هو يتكلم انتقل من الترغيب في الزواج والنهي عن التقرب الى الله بترك الزواج تمام؟ يدخل في اختيار الزوج هل البكر - 00:02:01

الافضل او الثيب فهمت كده لا تفسير بيكون تفسير من التابعين ونحو ذلك اتفضل هذا من بلاغتها رضي الله عنها ان بينت فضلها بهذا المثال فقالت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها اي قد رآها راع قبلك ثم ثم ووجدت شجرا لم - 00:02:21

يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك؟ قال في الذي لم يرتع منها. فكانت هي كذلك لانها رضي الله عنها كانت بكرا حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت بقية - 00:02:45

زوجاتي طيبات وهي بذلك تبين وهي بذلك تبين فضلها في هذه المزية وحيث لم يشاركها احد فيها. وعنهما رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال الشرح. كانت هذه كانت هذه هي - 00:02:55

صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فانه خطبها الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك اي بمثابة اخيك وهذه الاخوة الا كما بينت في الحديث - [00:03:15](#)

الدين والكتاب. والانسان حين تكون له علاقة ورابطة دينية قوية مع احد فانه قد يستبعد ان يصاهر هذا الشخص. لكن بين في الحديث ان هذه العقوبة مع قوتها لا وانما الاخوة التي تمنع المصاهرة هي اخوة النسب. وقد كانت الاخوة في بدايات الاسلام ووائل الهجرة اخوة قوية من اثارها ان يتوارث بسببها - [00:03:25](#)

حتى كان المهاجرين يرث الانصاري والعكس لكنها نسخت واستقر الامر على خلافه. فلعل ابا بكر رضي الله عنه ظن ان من اثار هذه الاخوة ايضا ان تمنع المصاهرة. فبين له النبي صلى - [00:03:45](#)

الله عليه وسلم ان الامر ليس كذلك وقال هي لي حلال. بعدم المانع في ذلك وكان سن عائشة رضي الله عنها وقت ذاك وقت ذاك ست سنين. ثم دخل بها رضي الله عنها ولها تسع سنين. وعنها رضي الله عنها ان ابو حذيفة ابن عتبة رضي ابن ربيعة - [00:03:55](#)

كان من مشاهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم. تمنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بنت عتبة بنت عتبة ابن حذيفة اخو مين اخو من هند بنت عتبة هند اللي هي اللي هي اللي هي اسلمت. زوجتي. تمام؟ زوجة ابي سفيان - [00:04:09](#)

وابوه عتبة اللي هو قتل في غزوة بدر ماضي وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة. وهو مولى لامرأة من الانصار. كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيدا. وكان من تبني رجل وكان من تبني رجلا - [00:04:31](#)

الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوا ادعوهم لابائهم الى قوله تعالى ومواليكم. فردوا الى فردوا الى ابائهم. فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين. فجاءت سهلة بنت سهيل بنت سهيل بن - [00:04:46](#)

القرشي وهي امرأة ابو حذيفة ابن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث. الشرح - [00:05:04](#)

هذه قصة سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه. وكان قد تبناه ابو حذيفة رضي الله عنه فدعي ونسب اليه. وكان التبني في الجاهلية اتخذ محمد ليه ما بتهززش في الكتاب - [00:05:14](#)

يلا وكان التبني في الجاهلية يتخذ الانسان ولدا لغيره فيجعله ولدا له. او ان يتخذ عبدا ويجعله ولدا له ثم يعطى له جميع جميع الاحكام التي يعطاها الولد للصلب. ومن اهمها النسب وينسب اليه كما قيل لزيد ابن حارثة. زيد ابن محمد صلى الله عليه وسلم لما تبناه. واستمر الحال على - [00:05:25](#)

فترة من الزمن ثم حرم الله سبحانه وتعالى ذلك وقال ادعوهم لابائهم. فابطل التبني وما يترتب عليه. فجاءت سهلة وهي امرأة ابي حذيفة وقالت انا كنا نرى سالما الولد اي ولد انهم بالتمني وقد انزل الله ما فيه وقد انزل الله فيه ما قد علم. تشير بذلك الى الى تحريم التبني. ثم في تنمة القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

ترضعه. فان ارضعته كانت اما له من الرضاعة. فيبقى على ما هو عليه لكن ليس بوصف التبني انما يوصف انما بوصف الرضاعة. فان قيل هل هذا الرضاع لكل احد وخاص في سهلة مع سالم ام خاص في التبني وقد انتهى؟ فالجواب هذا محل خلاف عند اهل العلم. واللاوسط من الاقوال هو انه خاص بالتبني وقد انتهى. فعل هذا لا يمكن ان يبقى - [00:06:05](#)

اثر لبضائع النسبة للكبير. لانه مربوط بشيء لا يمكن ان يقع وهو وهو التبني. سبق ان احنا تكلمنا عن مسألة مهمة يا شباب هل يمكن ان ينزل حكم في الشريعة يخص - [00:06:25](#)

فرضا من المسلمين ولا يتعداه يعني يكون تخصيص لهذا الشخص ام يكون حكمه له ولمن هم امثاله؟ دي ده مسألة فيها خلاف. في ما هي اشهر الامثلة التي تستدعى في هذا المقام؟ اولها اللواء ابو بردة ابن نيار اللي هو الذي ذبح آآ قبل الصلاة - [00:06:35](#)

تمام الثاني هو هذا الايه؟ هذا الحديث. نعم. وعنها رضي الله عنها قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة ابنة الزبير فقال لها لعلك اردت الحج. قالت والله ما اجدني الا ما اجدني الا وجعا - [00:06:56](#)

قال حجي واشترطي وقولي اللهم محل محلي حيث حبستني. وكانت محلي حيث حبستني. وكانت تحت المقداد ابن الاسود الشرح.

قولها بنت الزبير هي ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب. وعلى هذا تكون ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم. قوله لعلك اردت الحج.

قالت والله ما اجدني الا وجعا - [00:07:13](#)

فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محني حيث حبستني. فكان هذا الحديث اصلا في الاشتراك في الحج. فمن خاف الا يكمل نسكه فانه يشترط. ويقول كما تقول اللهم من خشي بعض الناس ليظن ان هو آآ يعني آآ وهو يقول مثلا لبيك حج او عمرة حتى لو لم

يخشى يشترط - [00:07:33](#)

لكن الاقرب والله اعلم كما مر معنا ان اذا الانسان خاف على نفسه فاذا حصل الحارس الذي من اجله اشترط فانه يحل ويرجع فانه

يحل ويرجع الى بلده الى احب. فان قال نعم - [00:07:53](#)

اه طبعاً لا ومش الحج بس فيه واحد يكون ممنوع من الدخول يكون ممنوع من دخول البلد او خايف على نفسه ان هو ممكن يتمسك اسمه فده اكثر واحد قال قائل هل يلزم بشيء اخر من دم او نحوه؟ فالجواب لا يلزم بشيء. وهذا هو فائدة الاشتراط انه يخرج من

النسك لا له ولا عليه بهذا الشرط. وهذا الشرط - [00:08:07](#)

وان كان في الحج الا ان العلماء قد جعلوه اصلا في غير ذلك ايضا. ومن ذلك الاعتكاف الاعتكاف حيث ذكر بعضهم الاشتراط فيه وهو

انه يشترط الخروج الى طاعة. فاجازوا ذلك بهذا - [00:08:29](#)

وذكروا دليلاً وحفظوا بعضاً بنت الزباء حديثاً ببعض بنت الزبير. بنت الزبير. وهل هذا فلو اراد المعتكف ان يخرج لحضور جنازة او

درس وقت اعتكاف فلا يجوز له الا ان كان قد اشترط. قولها وكانت تحت المقداد ابن الاسود - [00:08:39](#)

هذه الجملة هي الشاهد من الحديث. وفي الحديث من الاداب العامة عناية النبي صلى الله عليه وسلم باقربائه وتفقدته لحوالهم. وفيه

انه لا ينبغي التخلف عن الحج حتى اقرأ الحاشية عشان تفهم وجه الشاهد - [00:08:54](#)

وجه الشاهد في كلمة وكانت تحت المقداد قال الحافظ ابن حجر قوله وكانت تحت المقداد ابن الاسود ظاهر سياقه انه من كلام

عائشة رضي الله عنها ويحتمل انه من كلام عروة وهذا القدر هو المقصود من هذا الحديث - [00:09:07](#)

في هذا الباب فان المقداد هو ابن عم رجل الكندي نسب الى الاسود ابن عبد ياغوث الزهري لكونه تنباه. فكان من حلفاء قريش وتزوج

ضباعة وهي هاشمي فلولا ان الكفاءة لا تعتبر بالنسب لما جاز له ان يتزوجها. لانها فوقه في النسب. وللذي وللذي يعتبر الكفاءة في

النسب ان - [00:09:20](#)

يجيب بانها رضىت هي واولياؤها فسقط حقهم من الكفاءة. طيب هو ده اللي احنا بنقوله. ما هو ما فيش مشكلة. هو البخاري ما

بيخالف في كده يعني البخاري رحمه الله يقول ان هذا ليس شرطاً - [00:09:40](#)

بمعنى ان الكفاءة ان انك يعني لا يدخل فيها النسب. كثير من الناس الان بيتترك يعني آآ انكاح ابنته شخصا يعني هو يراه لكن دولة

مسألة النسب. فالبخاري يريد ان يقول ان هذه هاشمية وهذا مولى - [00:09:52](#)

ومع ذلك نكحها. فاهم فلو انت قلت طيب يشترط آآ ان ترضى طب ما هو ده اللي احنا بنقوله يعني ما فيهاش مشكلة ما حدش

بيخالف في ذلك يعني وهو جواب صحيح ان ثبت اصل اعتبار الكفاءة في النسب - [00:10:08](#)

آآ وفيه انه لا ينبغي التخلف عن الحج حتى للمريض الذي قد يشق عليه. بل يقال حج حجة يا فلان واشترط. ولك في ضباعة بنت عم

النبي صلى الله عليه وسلم اسوة. واذا علم هذا فان الدين فان الذين يتخلفون عن الحج الواجب من غير مرض ولا سبب هم

على خطر. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:23](#)

تنكح المرأة لاربعة لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. هذا الحديث ليس امراً وانما وصف للواقع. يعني ان

الناس اذا اراد ان الشخص اذا اراد ان ينكح فانما يمكن ان ينكح لمالها. واحد تاني بينكح يدور على حسب والتاني على الجمال. فالنبي

صلى الله - [00:10:43](#)

وسلم امرك ان تظفر بذات الدين. يعني اكون اهم ما ما تطلبه في من تريد ان تتزوجه هو الدين. مش معناها انك انت تنكحها لحسبها

لا تنكح لما لها لأ ده وصف للواقع. زي ما انا اقول لك الناس اللي بيسافروا اوروبا بيسافروه عشان واحد اتنين ثلاثة. فانت لو مسافر

سافر عشان كذا - 00:11:03

والحال لا يؤخذ منه حكم الشرح قوله تنكح المرأة لاربع ومراده بذلك اهم المقاصد التي تنكح لها المرأة فان المرأة تنكح ويرغب بها فيها لمالها اي اذا كان وكذلك لحسبها اي شرفها وجاهها ويدخل في الحسب والنسب ويدخل في الحسب النسب لانه شرف. وجمالها ولدينها. فاخر الدين - 00:11:23

تفأخر الدين في الذكر ثم قدمه فقال فافضل بذات الدين وهذا هو الواقع فان الدين في المرأة يغطي كل نقص فيها. صحيح والله والله العظيم الكلمة دي مية في المية - 00:11:46

يعني في اثر عن سفيان بن عيينة ان كل واحد من من اه من اخواته تزوج واحدة لشيء وكل واحد منهم حصل له خلاف المقصود قال فاخترت انا الدين فجمع الله لي الحسب والجمال والنسب والدين - 00:11:56

الاثر ده جميل جدا ان اخواته كل واحد في واحد اتجوزها عشان حسبها فذل. ذلوه. احنا افضل منك وانت وانت احمد ربنا ان احنا جوزناك وللجمال بدأت تستعلي عليه. وهكذا - 00:12:13

هو قصد الدين فجمع الله له كل ذلك فان الدين في المرض يغطي كل نقص فيها لانها ستتقي الله عز وجل في زوجها بل حتى ان فاته جمال او حسب او مال فدينها يغطي كل هذا ولذا قدم على كل شيء وهذا - 00:12:25

من الله سبحانه وتعالى وقوله تربت يدك لا يراد بها حقيقة المعنى لانها لان حقيقة المعنى هو دعاء بالفقر اي افتقرت حتى يلحقت يدك بالتراب هذا هو معناها لكن يراد بها الحث على الشيء. واذا اجتمعت هذه الاربعة فهو نور على نور وخير الى خير - 00:12:39

عن سهل رضي الله عنه انه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطأ ان يزوج وان شفيع ان يشفع وان قال ان يستمع قال - 00:12:55

مسجد فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفيع ان لا يشفع وان قال لا يستمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - 00:13:05

خير من ملء الارض مثل هذا. تصور بني واحد يكون خير من ملء الارض من واحد ثاني. شف كيف ولا الاخرة اكبر درجات. يعني ده كمان في الدنيا يعني. وللآخرة - 00:13:15

اكبر درجات واكبر تفضيلا هذان رجلان كانا على اجمل شيء يا شباب في هذا الحديث ان ده واحد خير عند الله من ملئ الارض من هذا والناس لم يعلموا ذلك - 00:13:25

كام واحد خير من ملء الارض من شخص ولا يعلم الناس ذلك. المهم انت عند الله هذان رجلان كانا على النقيض في الصفات فالاول غني والثاني فقير وللغنى الاول فانه ان خطب فسوف يزوج وان شفيع فانه يشفع. وان قال سيسمع له - 00:13:38

والثاني بالعكس لكن ومع ما ذكره الصحابة رضي الله عنهم عن الرجلين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خير من ملء الارض مثل هذا. ففضل الفقير مع اوصافه - 00:13:55

هذه لما قام في قلبه من الخير والايمن فصار افضل من الثاني. ولا يؤخذ من الحديث تفضيل الفقير على الغني على كل حال. لان المسألة على الراجح انها حسب حالهم - 00:14:05

الشاعر والفقير الصابر مسألة خلافية بين اهل العلم. والراجح فيها انه بحسب ما يقوم به آ ما يقوم في قلب الانسان حال غناه. وحال فقره. وفي الحديث طبعاً من الاخطاء اللي هي فكرة المفاضلة بين الغني والشاعر والفقير الصابر. لسببين. الامر الاول انه ليس هناك

انسان في الدنيا الا وعنده مقامات يحتاج فيها - 00:14:15

صبر ومقامات يحتاج فيها الشكر تمام؟ ده الامر الاول. الامر الثاني ان الشخص ان العباد عباد الصبر آ عباد الفقر هو الصبر وعبادة الغنى هي الشكر. لذلك هذه المفاضلة - 00:14:35

ما هو صواب المفاضلة؟ ما هو البديل الصحيح في الشرع لا ايه هو في حديث واضح جدا ان ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. هذا هو الحديث الجامع - 00:14:53

ليه؟ لانه ما بيقولش ما هو فيه واحد فقير ليس عنده امور يحتاج ان يصبر عليها طب وفي بني ادم اه اقصد غني يعني هل فيه انسان غني لا يحتاج ان يصبر؟ لأ كل انسان يحتاج الى الشكر والصبر. [00:15:12](#) - اتفضل -

وبالحديث دليل على انه لا ينبغي الاغترار بالمظاهر وان يزوج الانسان بغناه لكونه وجيها. او ما اشبه ذلك بل الواجب ان يتخذ الدين والميزان الالهي في التزويج اسامة بن زيد وكان آآ سفيان بن عيان له كلمة جميلة - [00:15:27](#)

بيقول لان اعافى فاشكر خير من ان ابتلى فاصبر. فان الله ذكر داود وذكر سليمان وذكر ايوب وقال في كليهما نعم العبد انه اواب. فما دام نعم العبد انا احب ان انا اعافى فاشكر - [00:15:41](#)

ما دام الانسان يمكن ان ينال هذه المرتبة بعافية الله فانا لا احب البلاء. وهذا من فقهه. ان الانسان لا يتمنى البلاء. ما دام يمكن ان يبلغ بغير هذا البلاء - [00:15:57](#)

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. الشرح رغم كثرة الفتنة الا ان اضرها هي فتنة النساء واول ما يدخل في - [00:16:09](#)

هو فتنة فيه هو فتنة الشهوة والتعلق الجنسي. لا ولا لكن الحديث اهم من هذا. ففتنة النساء اعم من ان تكون محصورة في الامور الشهوانية. بل ان فتنتهن بالتغيير والقول وربما بالمطالب والاشياء التي تتعلق بها النساء. فتكون فتنة لرب البيت من اجل - [00:16:20](#)

واخ وغيرهما وكل وكل هذه داخلة في عموم الحديث. وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليكون الانسان على بينة حتى يحذر من هذه الفتنة. ويعرف ان النساء لابد - [00:16:37](#)

لابد ان يوقفنا. يوقفنا على شرع الله. يوقفنا على شرع الله. فلا ينساق فلا ينساق وراء اهوائهم واذا تأملنا الخلل الكبير في المجتمع وجدنا مصدره في امور النساء وفتنتها في التبرج والاختلاط والتوسع في الخروج. وكل هذه واضحة. ثم من جهة اخرى كثير من البيوت - [00:16:47](#)

قد اسندت اه قد اسندت امرها الى النساء. فنجد المرأة هي التي تدبر البيت بيعا وشراء. وتقديما وتأخيرا. ويكون الرجل منفذا فقط. فقط فان كان في فان كان فان كان في الامور المالية فهو بمثابة المحاسب وان كان في امور الذهاب والمجيء فهو الذي يتولى هذا على جهته انه عبد مأمور. لذلك اختل الكثير من البيوت - [00:17:07](#)

قواعد القوامة وانما اضاعها الرجال انفسهم حين خضعوا فركبوا. وعلى كل فلا بد من معرفة الحديث بفقه صحيح. وحين اقول ذلك فانا لا ادعو الى تسلط على النساء لكن ادعو الى حمل النساء على شرع الله عز وجل الرجال قوامون على النساء - [00:17:27](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة؟ قال انها ابنة اخي من الرضاة الشرح قولها لا تتزوج ابنة حمزة اي حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه. وكذلك اخوه من الرضاة. فدل هذا فدل طبعا يا شباب - [00:17:43](#)

حديث اللي هو فاضطر بذات الدين ليس معناه ان الامر الوحيد التي الذي تطلبه في زوجتك هو الدين. لأ طبعا يشرع لك انك انت تطلب الحسب والنسب والجمال لكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك او يندبك الى الاهتمام بهذا الامر - [00:18:01](#)

انما انك انت تطلب طبعا بلا شك ان الانسان يطلب لكن لا ينبغي ان هو لا يعتبر امر الدين فهمت؟ هو يكون من اعلى الامور التي تطلبها اتفضل. فدل هذا على ان الرضاة ان على ان الرضاة مؤثرة. وان الرضاة تحرم ما تحرم الولادة. عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل يستأذن في - [00:18:19](#)

حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا. يا عمي حفصة من الرضاها. قالت عائشة لو كان فلان هيا لعمها من الرضاة دخل علي فقال نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة. الشرح هذه حفصة رضي الله عنها اذنت لرجل يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

يا عمي حفصة من الرضاة اي انه عمها والعم من الرضاة من المحارم بلا شك. فان قيل في قولها يستأذن في بيته حفصة ثم قولها

يستأن في بيتك كيف اختلفت الازاءة؟ كيف اختلفت الازافة؟ فالجواب انه بيت حفصة اختصاصا وبيت النبي صلى الله عليه وسلم ملكا - [00:18:59](#)

عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان؟ لا. انكح. انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية. واحب ان واحب من شاركني في خيري واحب من شاركني في بتقول لي انا كده كده لي ضرات - [00:19:17](#)

فما دام لي في ضارة اللي هي يعني طب اختي اولي يعني لو انا كنت لوحدي عمري ما كنت هوافق لكن لي ضرات يعني واحب من شاركني في خير اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي. قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت احدث نعم. نعم - [00:19:37](#)

نحدث انك تريد ان ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت بنت ام سلمة بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربييتي في ايه ده ثاني؟ تريد ان تنكح بنت ابي سلمة - [00:19:55](#)

فانا نحدث انك كنت انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة؟ قلت نعم. فقال لو انها لم تكن ربييتي في حجر ما حلت لي انها انها لبنة اخي من الرضاعة. انها لبنة. انها لبنة اخي من الرضاعة. ارضعتني واما سلمة ثوية فلا تعرض فلا - [00:20:10](#)
عرضنا علي بناتكن بناتكن ولا اخواتكن. الشرح. هذه ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي بنت ابي سفيان رضي الله عنهما. احدى امهات المؤمنين تعرض اختها قال النبي صلى الله عليه وسلم لتكون زوجة له ضمن امهات المؤمنين. فاستغرب النبي صلى الله عليه وسلم منها فقال او تحبين ذلك؟ لان المرأة في العادة لا تحب ان تكون لها ضرة فكيف - [00:20:30](#)

ام حبيبة اختها على النبي صلى الله عليه وسلم لتكون لها ضرة. فقالت نعم لست لك بمخلية. اي اني ان لي في الاصل ضرات. واحب من شاركني في خير اختي وان تكون وان تكون احدى ضراته يا اختي هذا احب اليك - [00:20:50](#)
وهي بهذا العرض انما ارادت الخير لاختي لتكون من امهات المؤمنين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ذلك لا يحل لي. فامتنع من هذا الارض لان اختها لا تحل له. لان - [00:21:06](#)

فالانسان لا يجوز له ان يجمع بين الاختين. ثم قالت ام حبيبة رضي الله عنها فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة. فقال مستغربا ايضا بنت ام سلمة قلت - [00:21:16](#)

نعم فقال لو انها لم تكن ربييتي في حجر ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة. فهذان سبيان لماذا هي هي قالت آ بنت ابي وهو قال بنت ام - [00:21:26](#)

ايوة يعني لو كانت هي بنت ابي سلمة من امرأة اخرى تمام فاهمين يا شباب ولا مش محتاجة شرح مين يشرح طيب يا شباب؟ ما هو انت لو مش فاهم وسكت يبقى انت اللي غلطان - [00:21:38](#)

ما ينفعش انت بتسأل يا عبده ولا تشرحه اتفضل اه وعندها بنات. تمام لان بنت ابي سلمة ممكن تكون من ام سلمة ومن غيرها فلو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ - [00:22:06](#)

وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن يا جماعة ما ينفعش تستحي وانت في اي درس احنا بنتعلم اتفقنا ان اتفقنا على اتفاق اذا فيه موضع مش فاهمه انا ما اعرفش انت فاهمه ولا لا - [00:22:29](#)

يعني الكلام بالنسبة لاغلب الناس سهل جدا. فلو انت مش فاهم قل. ان شاء الله نقعد فيها ساعة عشان تفهمها. ما احنا بنقرأ الكتاب ليه؟ هو احنا عايزين نخلصه لا - [00:22:45](#)

مين لسة مش فاهم طيب فاهم يا فضيل فاهم اسلامه محمد اتفضل طب ليه يا اسلام؟ ليه يا اسلام ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج بنات ابي سلمة من ام سلمة. ليه - [00:22:57](#)

ام سلمة ايه لا لا ركز. ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تمام ففي في عندنا حاجة اسمها الربيبة. الربيبة اللي هي ايه؟ مين يشرح يا شباب الربيبة - [00:23:16](#)

اتفضل يا مصطفى لأمش لازم دي احنا عايزين نفهم الربيبة الاول انا ما بقولكش حكمها. الربيبة بنت بنت الزوجة. يعني يعني يا

اسلام لو في واحد اراد ان يتزوج امرأة - [00:23:31](#)

ولامرأة هادي عندها بنت تمام دي اسمها ربيبة فهمنا كده؟ فدي يحرم نكاحها آآ اختلفوا بقى هل لو كانت في الحج او ما في الحج ما

لناش دعوة بالقصة دي؟ خلاص - [00:23:49](#)

اتفضل اه طبعا طبعا فهذان سببان مانعان من زواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنت ابنت رضي الله عنها. الاول سبب من

جهة المصاهرة وانها ربيبتها لانها بنت ام المؤمنين - [00:24:03](#)

امي سلمى زوجته رضي الله عنها. وهي لا تحل لانها من محارم وهي لا تحل لانها من محارمها. والثاني سبب من جهة الرضاعة. وانها

بنت اخي من الرضاعة. فيقول النبي صلى - [00:24:20](#)

الله عليه وسلم عن من لها. فان قيل هذان السببان المانعان ايها اقوى؟ مانع من المصاهرة ام مانع الرضاعة؟ فالجواب مانع الرضاعة هو

الاقوى عليها فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم - [00:24:30](#)

فكان التحريم من هذه الحيثية اقوى لكن المصاهرة فيها قوة وعلى كل حال فان المفاضلة بينهما قد لا يترتب عليها شيء. لكنهما

سببان مانعان ودل هذا على ان الانسان ان كان عنده اكثر من سبب في امر من الامور فانه يذكر السببين. فاذا كان فاذا كان شيء

محرم وفيه اكثر من جهة من جهة من تحريمه فليذكر - [00:24:40](#)

السببين حتى يكون ابلغ في بيان تحريمه. وربما يدرك وربما يدرك سببا ويخفى الثاني. فان فاذا عدد الاسباب الثابتة في التحريم فهذا

احسن. وله اصل في السنة ثم بين جهة الرضاعة جهة الرضاعة فقال اوضعتني وابى سلامة ثوبية - [00:25:00](#)

وهي مولاة كانت لابي لهب وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت ابا سلم فجمعت بينهما في الرضاعة. لذلك امتنع ان يتزوج

هذه البنت فالمحرمات في النكاح بهذا الحديث. اولا تحريم - [00:25:17](#)

الجمع بين الاختين في قصة امي حبيبة. وقد دل القرآن على هذا فقال سبحانه وتعالى وان تجمع بين الاختين تجمع بين الاختين. في

جملة محرمات. ثانيا تحريم ما يحلو من الرضاعة اذا كان نظيره من الناس المحرمة وهذا في قوله تعالى - [00:25:27](#)

وهذا في قوله انها لبنة اخي من الرضاعة. ثالثا تحريم الربيب فان الربيبة محرمة على الانسان. فاذا الربيبة هي التي تحرم على

الانسان التي تحرم على الانسان هي بنت الزوج - [00:25:42](#)

بشرط ان يدخل بامها. مسألة هل من شرط التحريم ان تكون الزوجة في عصمته؟ وان تكون الرويبة من زوج سابق؟ الجواب لا

يلزم ان تكون في عصمته ولا اولا ان تكون الربيبة من زوجها سابق فلو قدر انه تزوج امرأة ليس لها بنات ثم طلقها ثم تزوجت واتت

ببنت فتكون هذه البنت بالنسبة للزوج الاول مطلق ربيبة لا يجوز له ان يخطبها - [00:25:52](#)

فان قال قائل هل هل تكشف لي واخلو بها واسافر بها؟ فالجواب نعم هي من محارمك باعتبار الحكم الشرعي وامهاتها وامها تحتجب

عنها لانها مطلقتك لكن ان كان في المسألة محظورا فيمنع من الدخول على هذه الربيبة وان كانت من محارمه. حيث ان بعد هذه

البنت وغياب امها عنها عنه. ربما جعله ينظر اليها نظرة المرأة الاجنبية - [00:26:12](#)

فاذا كان هناك فتنة او محذور فانه يمنع من هذا وان كانت في الاصل هي من محارمه اللاتي لا يجوز له ان يتزوج بهن. هم. وانا عشت

خلاص بقى خلاص يلا شد شوية - [00:26:32](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك. فقالت انه اخي

فقال انظرن من اخوانكن فان من وضعته من المجاعة - [00:26:43](#)

من؟ انظرن من اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة الشرح فانما الرضاعة من المجاعة في هذا الحديث تذكر عائشة رضي

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فتغير وجهه لكمال غيرته صلى الله عليه وسلم وكره ذلك ثم بينت له

- [00:26:53](#)

وقالت انه اخي فاطمنن صلى الله عليه وسلم حينئذ وقال انظرن من من اخوانكن اي من الرضاعة وهنا يشير الى وهنا يشير الى انه

لابد من التثبت والتحقق ثم قال - [00:27:11](#)

انما الرضاعة من المجاعة فانما الرضاعة من المجاعة. اي ان الرضاعة التي تؤثر وتنفع وتنقل الحرمة هي التي تكون زمن المجاعة. والمجاعة بالنسبة لوضع انما تكون قبل الفطام. لان او يستغني بعد الفطام فلا يضع من مجاعة. لكنه يضع من جهد العبث. ومن جهة محبة هذا الشيء. مسألة هل يلزم من المجاعة ان تكون في في الحولين ام لا يلزم؟ الجواب الظاهر انه - [00:27:21](#) لا يلزم فان كان قبل الفطام فهي مجاعة ولو زادت عن الحولين شيئا يسيرا. او نقصت شيئا يسيرا. وهذا معلوما من حال الاطفال.

وفي الحديث انه ينبغي التأكد في الرضاعة - [00:27:41](#)

احتياطا لما لما يترتب عليه؟ لما يترتب عليه بقوله انظر من اخوانك اي من الرضاعة. عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ننكح المرأة على عمتها او خالتها الشرح هذا من جملة ما ينهى عنه بالنكاح فلا يجوز لرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ويعبر العلماء عن هذا التحريم بانه تحريم مؤقت - [00:27:51](#)

ووقته الى ان يطلق العمة او الخالة او يطلق بنت اخيها او بنت اختها او ان تموت واحدة منهما فيتزوج الثانية فيتزوج الثانية فايده ما يحرم الجمع بينهما حالتان الاولى الجمع بين الاختين الثانية الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. وكل هؤلاء محرمات بالجمع فاذا فاذا انتفى - [00:28:12](#)

بجنبه ابو جهاز القهوة. قاعدة ذكر بعضهم ضابطا في من فيما فيمن يحرم الجمع بينهما من النساء فقال ولو قدر ان احدهما ذكر وان الاخرى فانه لا يجوز لهذا الذكر ان يتزوج الانثى ان يتزوج بالانثى وتوضيح هذا الضابط يكون في مثال المرأة وعمتها انه لو قدر انه لو قدر ان هذه العمة - [00:28:32](#)

وتكون بالنسبة للثانية عامة. والعلم لا يتزوج ابنة اخيه. فاذا فاذا لا يجمع بينهما وكذلك المرأة وخالتها. لو قدر ان هذه البنت ذكر فلا يتزوج الذكر فهذا هو الضابط ويبدو ان المسألة بلا ضابط اوضح الا في صور الا في صور يذكرونها وهي نادرة - [00:28:52](#) عن ابن عمر لا هو اه لا واضح خالص ان المقصود هنا المجاعة. مش ان هو يرضى عبثا. لا يكون فعلا لا يستغني عنها. اتفضلي. عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:29:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو ده احسن ان انت ما بتفهموش ده ما فيهوش اي حاجة. انت خليك اضبط كده ان هو لا يجمع بين بين المرأة وعمتها - [00:29:25](#)

بس واوخلتها خلاص ارجع هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار. الشرح. هذه جملة ما يحرم في النكاح والشغار مأخوذ من من شغل المكان اي خلا. والخلو - [00:29:35](#)

هنا هو خلو بالنسبة للمهر. فيتزوج امرأة بلا مهر لكنه في صورة خاصة ان يزوج الانسان موريته على ان يزوجه الاخر موريته. وليس بينهما سباق هذا يوجد لا سيما في بعض في بعض البادية. فيزوج ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته. وليس بينهما صداق او يكون بينهما صداق سوري لا حقيقة له. وهذا لا يجوز ويسمونه - [00:29:51](#)

ويسمونه في البادية زواج البدل وهو نفس زواج الشغار. فمن عقد لها بصيغة زواج الشغار فانه لا يجوز. والواجب الشغار. الشغار اه بصيغة زواج الشغار فانه لا يجوز. والواجب عليها وعلى وليها فسخ النكاح بل ابطاله. لان الشغار محرم بالاجماع. مسألة ان كان بينهما صداق فهل يكونوا شغارا - [00:30:11](#)

الجواب لا يكون شغارا لكن لابد مع اعمال الصداقة ان تراهن مكافأته بين الزوجين والرضا. فاذا وجدت فاذا وجدت مكافأته الرضا وكان هناك صداق فانه لا محظورة في ذلك. وان كان وان كان على جهة ان يزوج موضيته على ان يزوجه الثاني مويته. فاذا وجد الصداقة الحقيقي ايضا حتى نحتز عن استداق السوري او - [00:30:34](#)

وقت الحيلة ووجدت المكافأة بين الزوجين والرضا فلا حرج في ذلك عن جابر ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن لكع رضي الله عنه قال كنا في جيش فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا - [00:30:54](#) هذا في نكاح المتعة وقد سبق شيء من البحث فيه وقوله انه قد اذن لكم ان تستمتعوا يعلم وانه كان قبل ذلك محرما. ويذكر العلماء

ان نكاح المتعة كان مباحا في - 00:31:09

ثم حرم ثم اوبح ثم حرم تحريما مستمرا وقد جاء ببعض الفاظ الحديث الى يوم القيامة. ويصح ان يكون نكاح المتعة مثالا لما تكرر فيه النسخ. حيث كان مباحا ثم حرم عام خبير. ثم ابيح عام الفتح ثم حرم بعد ذلك تحريما - 00:31:19

مؤبدا الى يوم القيامة فنسخ مرتين بن سعد رضي الله عنه ان امرأة عرضت على نفسها ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك؟ قال - 00:31:33

ما عندي شيء. قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد. فذهب ثم رجع فقالوا لا والله ما وجدت شيئا. ولا خاتم من حديد. ولكن هذا ازاري ولها نصفه. قال سهل - 00:31:46

وما له رداء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بذلك الا بستره لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته وان لبست وان لبسته لم يكن ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال - 00:31:56

ماذا معك من القرآن؟ فقال معي معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا بسور يعددها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكناك هذه ما معك من القرآن وفي رواية عنه رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهلك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:18

فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث وقال في اخره اتقروهن عن ظهر قلبك فتقروهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم. قال اذهب فقد ملكتك فقد ملكتك بما معك من القرآن - 00:32:36

لأ اللي هو البذل ان واحد مثلا واحد عنده بنت يروح لواحد عنده بنت يقول له انت تتزوج بنتي من غير مهر وانا اتزوج بنتك من غير مهر. يعني يشترط - 00:32:52

انت تتزوج ابنتي من غير مهر على ان تزوجني ابنتك من غير مهر اه ايوة صح نفس الشيء نفس الشيء ايوة الشرح هذا حديث مشهور في قصة الوهبة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد وهبت نفسها نفسها - 00:33:05

وقد وهبت نفسها لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بها حاجة. فتقدم هذا الرجل فقال يا رسول الله زوجنيها. فقال ما عندك؟ قال ما عندي شيء. اي ليس - 00:33:30

اصدقها اياه. قال اذا فالتمس ولو ختم من حديد. وهذا الخاتم ليس له قيمة كبيرة. فذهب ثم رجع فقال له والله ما وجدت شيئا ولا ختم من حديث. حتى من الحديد لم يجده. ولكن هذا ازاري ولها نصفه. فاراد ان يعطي لصادقها نصف ازاره بكلام ببساطة يعني -

00:33:40

ببساطة هو النص اللي تحت مش النص اللي فوق كمان لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق على ذلك للمفسدة الواضحة. فان قيل لا يعني حتى رد النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ما اجمل هذا الرد يعني - 00:33:58

قولوا طب انت يعني لو انت ادبته لها هتفضل انت من غير حاجة سبحان الله هل معنى ذلك انه لو قبل منه كان سيشق ازاره ام سيبقى الازار مشاعا بينهما؟ فالجواب ظاهر الحديث انه كان سيبقى وشاعا بينهما لانه - 00:34:15

يقول ان لبسته لم يكن عليه لم يكن عليه لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. ولو شقه لم يصلح لا له ولا لها فيصبح صغيرا - 00:34:32

وفي هذا فائدة وهي جواز اطلاق المرأة مالا مشاعر الثوب او ارض او سيارة وهو معلوم من نصوص عامة. فان قيل كيف تأخذ صادقها ان كان وشاعا؟ فالجواب ان مشاعا يعني هي تستخدمه وهو يستخدمها يعني. هي تستخدم الشيء وهو كمان يستخدمه -

00:34:42

نعم لهما هم الاثنين اه لأ ما هو ده المشاع يعني يقول لها انت صادقك عربية بس انا اروح بها الشغل واخرج بها عادي. وانت ما تركبهاش فان قيل كيف تأخذ الصداقة ان كان مشاعها؟ فالجواب انها تأخذه ببيع حصتها او باي طريق اخر. المهم ان الصداقة في

المشاعر جائز. قال فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه - 00:34:57

فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن؟ يريد ان يصدقها ما معه من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعد - 00:35:29

وانما عددنا ليكون المهر معلوما. ولو قال معي القرآن او شيء من القرآن فلا ندري ما الذي معه. وربما اقرأها سورة وهي تطمع باكثر من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:39

النكحة بما معك من القرآن هو الذي معه من القرآن كان حفظا وليس نظرا. بدليل دليل الرواية الاخرى اتقراهن عن ظهر قلبك؟ فان قال قائل كيف يقرؤها القرآن ويعلمها وهي اجنبية منه لم يتزوجها الى الان. فالجواب انه يقرؤها مع محرم لها فهذا احتمال. واحتمال اخر انه يقرؤها بعد العقد عليها. وتأخير الصداق جائز وبهذا - 00:35:49

دفع الاشكال الذي قد يرد على هذا الحديث قيل ما حد الاقراء لهذه المرأة او غيرها ممن سلك هذا المسلك فان الناس يختلفون في الحفظ والضبط؟ والجواب ان الحد في هذا هو العرف فان - 00:36:09

اصحاب العرف انها قد ضبطت القرآن وحفظت الحفظ المعتادة فهذا كاف. وتكون ذمته قد برأت فليس باللازم ان يكون حفظها من الحفظ الجيد من الحفظ الجيد والممتاز. بل يكفي في هذا الحفظ الوسط. ومثل هذا ومثل - 00:36:22

وغيره ايضا. فلو وزقها تعليم الفقه الفقهي او النحو او ما اشبه ذلك فالضابط والعرف. فان قال اهل العرف ان هذه الدراسة ان هذه الدراسة والفهم كاف فيكتفى فان علم انها تلكأت في هذا وكلما شرح لها قالت لم افهم وكلما اعاده قالت لم افهم وتفهم وتفهم بالمقلوب. فينظر ان كان - 00:36:35

وينظر ان كانت آآ تلكأها حقيقيا او عنادا وتطويلا. وبعضهن قد تحب تطوير القضية. وعلى كل حال الراجل ده ساعات بيحجب حاجات لزيذة كده هو فهم كأن هو فهم التعليم. مش مجرد وجوده عندنا - 00:36:55

اه ما دام هو ما دام هو عنده التميز دا هي بتقبله من من من الوجهة دي يعني وعلى كل حال من ظروعي في هذا الى العرف. وربما يستعان بالشريط فيعطيهما الشريط ويقول اسمعيا حتى تفهمي. وان اشكل شيء راجعت راجعتي فيه. فاذا - 00:37:13
مهمة يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم وفي اللفظ الثاني ملكتها على ان النكاح يصح بما دل عليهم اللفظ سواء بلفظ الامكان او لفظ التملك او لفظ التزويج الزوج او - 00:37:34

او غير ذلك. وهذه المسألة وقد كررها شيخ الاسلام رحمه الله وابلغ تقرير. وان العقود في في المعاولات وغيرها ليس لها الفاظ يتعبد بها. بل تتعقد بما دلت في البداية مثلا بما دل عليه والاجابة تنعقد بما دلت عليها. وكذلك بقية العقود من من نكاح او وكالة او غير ذلك. فاذا فهم المقصود فانه يتم ولا حاجة الى لفظ معين - 00:37:44

وهذا الحديث واضح فان الفاظه امكانها واللفظ الثاني ملكتها وهناك الفاظ اخرى اخرى قيل هذه الالفاظ المختلفة هي من كلام الرواق. والنبي صلى الله عليه وسلم انما قال رغبة واحدة. والجواب وان كان كذلك فكون الراوي يذكر الفاظه ويعبر بالفاظ مختلفة يدل - 00:38:04

وعلى ان تلك الالفاظ ليست مقصودة للشارع وان الصحابة والرواة هكذا فهموا بحرصهم على المحافظة على لفظه النبوي وكونهم ابن تيمية عنده ان يعني ان اه العقود ليس لها الفاظ وليس لها صور بمعنى ان ممكن انت تروح لدكان تسبب للراجل الفلوس وتأخذ مسلا كيس الشيبسي وتمشي - 00:38:21

بعضهم لأ يقول لك لأ لازم يكون في صورة البايع لأ انت ممكن واحد فاتح دكان اصلا وانت تروح تحط يعني تأخذ السلعة وتحط الفلوس بتاعتها وتمشي ما عندوش الفكرة انك انت تقيد لان الاصل في الاشياء دي انك انت توسعها مش تضيقها - 00:38:40
اتفضلي وكونهم يبدلونها يدلها على هذا الشيء. ثم التعليل بان الالفاظ غير غير متعبد بها تعديل وجيه. والمقصود بيان الحال والواقع من هذا العقد وهذا يحصل باي لفظ عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال زوجت زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشت - 00:38:55

فرش وفرشتك واكرمك فطلقتها. لا والله لا تعود اليك ابدا. وكان رجلا لا بأس به. وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه فلا تعبروهن وقل الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها اياه - [00:39:19](#)

الشرح كان الصحابة رضي الله عنهم رجاعين للحق وهذا معقل ابن يسار رضي الله عنه لما وعظ لما وعظ بهذه الآية دي نضمها نحن استجابة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كنا جمعنا فيها تقريبا اتناشر حديث - [00:39:35](#)
بصراحة اول مرة افتركوا الحديث ده كأن غاب عني خالص ايه الحديث ده؟ جميل جدا ما شاء الله وهذا معقل ابن يسار رضي الله عنه لما وعظ بهذه الآية فلا تعضلوهم قال لا نفعل يا رسول الله. قال فزوجها اياه. فلم يحاول ان يعتذر لنفسه ويقول يا رسول الله زوجته - [00:39:50](#)

واكرمته الى اخره كما قال في الاول من امثثل مباشرة فدل هذا على انه لا يجوز للولي ان يمنع مبوليته من الرجوع ليطلقها اذا رضيت ذلك. وانه لو معناها فعله هذا من العضل من العضل الذي حرمة الله عز وجل. وفي الحديث انصاف الصحابة رضي الله عنهم وذلك من قوله وكان رجلا لا بأس به. مع انه قد - [00:40:11](#)
طلق اخته وكسرهما لكن لا لم يمنعه لم يمنعه ذلك ان يقول لا بأس به. مسألة لم يذكر في الحديث انه كفر عن يمينه في قوله لا والله اليك ابدا وهذا يمين فهذا يعني ذلك ان لا كفارة لمن حلف بمثلي ما حلف به معقل؟ الجواب انه لا يؤخذ منه ذلك لان اليمين لها باب اخر وانما الكلام هنا هو - [00:40:31](#)

وهل ترجع الى زوجها او لا؟ والقاعدة ان عدم الذكر ليس ذكرا للعدم. ولعل معقل رضي الله عنه كفر عنه كفر لكنه لم يذكر ذلك في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر. ولا ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله وكيف اذنها؟ قال ان تسكن - [00:40:51](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان البكر تستحي؟ قال رضاها صمتها هذان الحديثان بين فيهما النبي صلى الله عليه وسلم بيانا واضحا كيف يزوج الولي الايما؟ وكيف يزوج البكر؟ والايم هي - [00:41:11](#)
البيكرا هي التي سبق لها الزواج فهذه لا تنكح حتى تستأمر. اي حتى تعطي امرها. فتقول انكحني فلانا او قبلت فلانا بصريح العبارة. وانما كان اذنها بالامر والقول بان الحياة - [00:41:27](#)

الذي يكون عند البكر قد ذهب عنها بزواجها الاول. فلذلك لم يعمل الا بالامر الصريح منها. اما البكر وهي التي لم يسبق لها زواج فانها لا تنكح حتى تستأذن الاستثمار والاستعمار والاستئذان بينه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذنها ان تسكت. وفي الحديث الاخر رضاها صمتها - [00:41:39](#)

فكان ابنه العداامي فاذا سكنت علمنا انها رضيت لانها لو لم ترضى لقالت لا اريدها لان النفي يسهل عليها في هذا بخلاف الموافقة فانها تستحي منها فاكتفي وقوله ان تسكت اي ان تسكت السكوت الذي يدل على الرضا اما لو سكنت وعلمنا وعلمنا انها سكنت هيبة لابيها وخوفا منه فان سكوتها حينئذ لا يعتبر اذنها - [00:41:57](#)

واللي حصل على ادنى الذكر بالقول وقالت رضيت او زوجني في معتبر وهو ابغ من السكوت ومن غرائب الاقوال. قول من قال من الظاهرية انها ان سكنت فائمتها معتبر. وان تكلمت - [00:42:17](#)

لا اذن لها بل لابد ان تسكن. فعلى هذا لو قالت زوجني وهي بكر فيقول لها وليها اسكتي حتى نأخذ الاذن. سبحان الله سبحان الله يعني اما كلامها فلا يعتبر وهذا لا شك انه من غرائب العلم وهي ظاهرة مخالفة وهي ظاهرة مخالفة لمقصود الشارع. وفي الحديث دليل على ان من شرط صحة النكاح رضی المرأة فلا بد - [00:42:27](#)

ورضاها اي من كانت او بكرى الخسائر ختام الانصارية رضي الله عنها ان اباه لا ايمن ايمن ولا بد من رضاها اي من كانت او بكرا. هم. الخنساء ختام الانصارية رضي الله عنها ان اباه زوجها وهي ثيب. فكرهت ذلك. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:42:49](#)

هذا الحديث يؤيد الاحاديث السابقة وادنى من شره بصحة النكاح رضی الزوجة ويثبتته رضی الزوج لكن عدم رضا الزوج قليل

وبعيد بذلك كان الكلام عن الزوجة فلا بد من رضاها فان انكحت بغير رضاها فيرد هذا النكاح لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما في الحديث هنا. قوله وهي طيب هذا لبيان الواقع واذا البكر - [00:43:10](#)

على الصحيح فلو زوجها بغير رضاها وهي بكرا فانه لابد من رد النكاح الا ان تأذن اما من فرق بين البكر والثيب فقال لوليها لوليها الابي وقال يوجه الاب ان يجبرها. ان يجبرها. ان يجبرها فهذا غير صحيح. والصواب انه لابد من الرضا من الثيب والبكر على التفصيل الذي سبق. قوله فرد نكاحه بسبب - [00:43:30](#)

رضا الزوجة. اما من قال الرد نكاحه لانه زودها بغير كفاء بغير كفاء لها او نحو ذلك فهذا خلاف الظاهر. حيث ان ظاهر الحديث لم يتعرض للكفاءة ولا لاي سبب اخر - [00:43:51](#)

واينما رد النكاح لانها زوجت وهي كارهة واي علة اخرى تجعل في الحديث فهي خلاف الظاهر وهي تأويل للحديث. عن ابن عمر رضي الله عنه معروفة اهو بس مش وقته يعني احنا مش بندرس الاقوال يعني - [00:44:01](#)

الله ده موضوع ثاني احنا بنتكلم عن اصل الموضوع هل المرأة يجب ان تكون راضية؟ نعم احوال ثانية بقى مش وقتنا مش وقتها دلوقتي ايوة يا ولية اه انت راضية به او لا - [00:44:22](#)

هي هي لو علم منها انها غير راضية وهو اجبرها. هو ده واضح ان هو يرد نكاحها يعني اه لا ده عادي ده عادي لو عرفا كده بتم ما فيهاش مشكلة - [00:44:52](#)

لما تروح تخطب يا احمد ابقى خدني معك انا خطبت لكزا واحد على فكرة جزاك الله خير ما بالك انت يا خليل؟ عايز تتجوز ثاني عن ابن هريرة رضي الله عنهما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له - [00:45:10](#)

الشرح هذا الحديث فيه مسائل الاولى نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض. وهذا واضح وعلته واضحة ايضا. وهي ما يوجه البيع على بيع الاكل من التحاسد والتشجر - [00:45:33](#)

واشبه ذلك. وصورة ذلك ان ان يبيع رجل السلعة بالمئة. ثم يأتي الانسان ويقول انا ابيعهك انا ابيعهك بثمانين. فهنا يكون قد باع على بيع وهذا لا يجوز تنبيهه. الحديث عام سواء كان في زمن الاختيار او بعد زمن الاختيار. فلو تمت بيعه وانقض خيار المجلس او خيار الشرط وان كان بينهما شرط فبعضهم يقول - [00:45:43](#)

رح ارجع البيع لم يتم في بينهم مفاوضة لا ده البيع ما تمش انما الصورة هنا على ايه؟ ان البيع تم سواء كانوا لسه في لو قلنا بالخيار المجلس ده او بعده ما دام البيع تم سواء كانوا لسه مع بعض او فارقوا بعض ما ينفعش انت تروح - [00:46:03](#)

وتبيع على ما تقوله ده ايه ده! ده باعها لك بخمسين! ده انا ابيعهك لك بكذا لا فبعضهم يقول لا حرج ان تباع على بيعه لان البيع قد تم. لان البيع تم فيقال لا يجوز سواء كان في زمن الخيار او بعد زمنه مع انه لا يمكن ان يرجع السلعة - [00:46:19](#)

يوقع في نفسه الندم والحسرة. وربما تحيل الى ابطال البيع. الثانية ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه. هذا هو الشاهد من حديث الكلاب النكاح فاذا خطب الرجل وامرأة فلا يحل - [00:46:34](#)

لرجل اخر ان يخطب على خطبة اخيه او يذهب الى الولي وتقدم الى خطبة اخيه الى خطبة ابنته حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب. بمعنى ان نعرف انه - [00:46:44](#)

ذكرنا الفرق بين التقدم وبين الخطبة التقدم ممكن يتقدم لها الف واحد انما الخطبة ان هم وعدوه وخلاص وركنت وتمام التمام. ما ينفعش بقى انت تخش تفسد بقى عليهم بمعنى ان نعرف انه عادل عن الخطوبة من نفسه او ترك الخاطب ورد. وقوله قوله او يأذن له الخاطب. هذه قد تكون غريبة لكنها تقع بحيث يخطب هو - [00:46:54](#)

ويكون للآخر علاقته بهذه المرة فيستأذنه. فيقول هل تأذن لي ان اتقدم معك؟ وهم يختارون بيننا فاذا اذن له فلا حرج لان الحق له. فاذا هذا الكلام وجها الى القاضي نفسه. اما من خطب منه او من خطب اليه موليته فلا حرج ان يستقبل اكثر. او يأذن - [00:47:17](#)

للخاطب ليه؟ لان اصلا النهي كان لاجل خاطري هو ولاجل حقه. فهو لو تنازل عن الحق وخلاص ولا حرج ان يستقبل اكثر من واحد

وثم هو يختار منهم. فليس بواجب على الولي اذا خطب ذمته وهي مخطوبة لآخر ان يقول للخاطب الثاني هي مخطوبة. بل

[يسكت ويقبل - 00:47:34](#)

ثم يختار منهم هذا واضح وبعضهم يستشكل وربما وقع في نفسه حرج في الخاطب الثاني فقد يكون احسن من الاول. لكن لان البنت مخطوبة يقع عنده حرج لو قبل في الثاني. فيقال لا حرج عليك. لانك الان في مقام الاختيار لكن الثانية لكن الثاني هو الذي -

[00:47:51](#)

لا يجوز له ان يخطب. اما ان كان جاهلا فلا حرج عليه. فان قال قائل قد تخطب المرأة من رجل فاسق فاسق نعرف عنه الفسق.

[تخطب قد تخطب قد تخطب المرأة من رجل - 00:48:08](#)

فيقول خاطب اخر انا اخطب هذه المرأة انا اخطب هذه المرأة حتى انقذه من هذا الفاسق الذي ربما وافقت عليها فهل هذا جائز؟ الجواب لا يجوز هل هو داخل في عموم الحديث وانما الطريق بهذا ان يذهب الاخر ويخبره والولي انه قد خطب منكم فلان وهو

[فاسق وانه قد احب ان ينصحهم الا يزوجه ثم ينصرف - 00:48:18](#)

ولا يعرض نفسه ولا يعرض نفسه. فاذا رد الاول فله ان يعرض نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

[لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صفحتها فان صفحتها صفحتها فانما - 00:48:38](#)

انما لها ما قدر لها الشهر هذا هو من الاداب التي رآها الشارع الحكيم حيث قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها اي طلاق ضررتها

[فاصبح من الواجب على المرض ان تتغلب على غيرتها والا تسأل - 00:48:54](#)

ذلك ان تسأل امرأة رجلا ان يطلق زوجته وان لم تكن ضارة لها كما يحصل. صحيح. ممكن امه ممكن امه او اخته تكون بتغيير وتريد

ان ان تظفر به. وده حتى قاعدة عامة ان واحد مثلا يكون في شيخ عنده خمس طلاب وهو يريد ان ان ينفرهم عنه ليستفرد به -

[00:49:07](#)

خدت بالك نفس الشيء نفس الشيء ان هو انسان يعني يريد آآ يعني زي ما احنا بنسميها الانانية كده ان هو يفسد يفسد وآآ ورغبته في

[الافساد ان هو ينفرد بهذا الشيء - 00:49:27](#)

ولا تسأل زوجها ان يطلق ضررتها ومثل ذلك ان تسأل امرأة رجلا ان يطلق زوجته وان لم تكن لها وان لم تكن ضارة لها كما يحصل من

[بعض الاحوال حين تلح تلح على اخيها - 00:49:42](#)

يطلق زوجته او ما يحصل من بعض الامهات حين تلحق على ابنها ان يطلق زوجته. وهذا داخل في عموم الحديث ولا حرج من

[التعميم. بل قد يكون هذا اسوأ من الاول. فان سؤال - 00:49:52](#)

يكون الحامل عليه الغيرة ولها مصالح مباشرة بخلاف الاخت والام فصار النهي عاما عن هذا الفعل. قوله فان ما لها ما قدر لها وهذا

[شيء معلوم. فكم من امرأة لو كان زوجها - 00:50:02](#)

ومقصرا في حقها. فلما تزوج ثانية الاذى بحقها وافرة. اتى بحقها وافرة فصار الزواج خيرا لها. مسألة لو اشترطت المرأة بالعرض ان لا

[يتزوج عليها فهل هذا دخل في النهي؟ الجواب - 00:50:12](#)

ليس داخل فيه. عن عائشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان

[معكم له. ما كان يا عائشة - 00:50:22](#)

شباب كان معكم له فان الانصار يعجبهم اللهو الشرح من سنن النكاح ان يعلن ان يعلن باللهو المذكور في الحديث لا سيما ان كان هؤلاء

[المعنيين يعجبهم النهو او من قوم - 00:50:32](#)

هذا والله هنا ليس على اطلاقه لكنه يبين ويبين ويفسر ما ورد في السنة من انه لهو المباح وذلك بالضرب على الدف في اوساط

النساء اما غير ذلك من التوسع في الموسيقى والمجيب بالمغنيين والمغنيات او او بلعب فيه خطر او محرم وليس داخل او بلعب -

[00:50:42](#)

في خطر او محرما فليس داخلا فيه. فليس داخلا هنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو

ان احد احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا - [00:50:59](#)

ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا. الشرح هذا مما يراعيه الرجل المجمع فيقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. وهذا حرز باذن الله تعالى من يمنع الشيطان من ان يتسلط على الولد كما اكد ذلك النبي

صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:51:12](#)

لم يضره شيطان ابدا. وهذا القول هو سبب فيه من اسباب المنع مضرة الشيطان. لكن لابد ان ينضم اليه ارتفاع المانع. فقد يوجد مانع

يمنع اثر هذا السبب في صلاة الشيطان - [00:51:32](#)

وعموما فان المقصود ان يأتي الانسان بالسبب. ويجتهد في دفع المانع. ومن وسيلة المانع الذي يتصور هنا ان يقول هذا ان يقول هذا الدعاء من باب التجربة. او يقول له شاكا في اثره من غير ان يوقن به قلبه. وذهب بذلك لا ينتبه بالدعاء على الرغم من انه بذل السبب

- [00:51:42](#)

رضي الله عنه قال ونعم لا هي سبب زي اي شيء زي شرب العسل ان هو فيه شفاء. هل معنى ان كل من شرب عسل شفي؟ لا هذا

سبب من جملة الاسباب - [00:51:59](#)

انما يعني هذا من من الاسباب التي يوقى بها الانسان من ضرر الشيطان. لكن فيه اسباب اخرى او في كذلك ممكن السبب هذا يعني لا

يكون قويا فيؤثر عليه من جهة فقط يعني - [00:52:16](#)

عن انس رضي الله عنه قال ما اولى ما اولى النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نساءهم اولى على زينب اولى ما بشاه عن صفية

عن صفية بنت شيبه رضي الله عنها قالت - [00:52:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير الشرح هذان حديثان يتعلقان بوليمة وفي الحديث الاول يقول انس ما

اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نساءهم - [00:52:41](#)

وعلى زينب حيث اولى وعليه بشهادة فدل على ان غاية ما بلغت وليمة النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه انه اولمبي وهذا هو ما

عين ما امر به الصحابي عبدالرحمن بن عوف حين - [00:52:51](#)

قال له اولم ولو بشأن. فيستفاد من هذا سنية الوليمة. اذ قد ثبت سنية سنية الوليمة. اذ قد ثبتت من فعله ومن قوله صلى الله عليه

وسلم وما الحديث الاخر والحديث الصفية كما تقول - [00:53:01](#)

والله يعني في شباب فعلا بزعل منهم جدا كنت يعني بعد ما نشجعه على الزواج والله تجده يشتري العفش ويدقق وييجي على

الوليمة يعني اما ما يعملهاش واما يعملها يعني استغرب يعني انت رحت اشتريت غرفة نوم بكذا واشتريت واشتريت وحت على

الخروف اللي انت هتجيبه يعني - [00:53:14](#)

اشوف ان دي الاشياء لازم تعلم. يعني دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ شرعها وعمل بها وامر بها اصحابه. فكيف الانسان يتساهل

فيها آآ بهذه الصورة اتفضل وما الحديث الاخر حديث صفية فتقول اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ببدين من

شعير. وفيه انه لا يشترط في الوليمة ان تكون طعاما يطبخ من اللحم او يتكلف فيها لحما. بل - [00:53:35](#)

الشعير والاقط لا يشترط. يعني ده يكون الانسان عاجز تمام انما انسان قادر ورايح يشتري تفاصيل ودقائق وبعد كده يجي على

الخروف هو اللي بقى فلوسه تنقص اه طبعاً طبعاً ما هو مش مش شرط الذبح لا الاطهام - [00:53:57](#)

ناوي تعمل وليمة ياد يا مصطفى؟ وريني وشك كده بيقول لك ايه اعمل احلى قليوب بس هي تيجي العقد او الدخول عادي الاتنين

مصطفى قال لك هعمل في الاتنين وفي الخطوبة. ولما اروح اكلم - [00:54:23](#)

بس هي تيجي. ماشي واما الحديث الاخر حديث الصبية فتقول اولى ما النبي صلى الله عليه وسلم على بعض النساء من الدين من

شعير. مم. بل حتى الشعير ولا اقط والخبز واشباه ذلك يحصل به الوليمة. لان - [00:54:43](#)

من الوليمة هو اظهار النكاح واشهاره. فاذا وقد تكون وقد تكون غريبة لكنها واضحة من الحديثين وهي انه لا يشترط التسيير في

الولائم بين الزوجات فالوليمة ليست الاخرة في القسم بالعدل فلو اولى بالقسم في القصد - [00:55:00](#)

للقسم بالعدل والاول هو شخص في عدد من العلماء شاب يرى ان العدل مش هو مش هو التسوية بين النساء ولكن تبع عادة المرأة لو واحد متزوج واحدة مثلا من اللي هم في الريف غير لو متزوج واحدة مثلا في آآ مثلا في اي دولة من الدول اللي فيها -
00:55:15

فيها مدنية شوية. فهو بيقول ان الانسان يراعي العرف في العدل. آآ في في القسم. يعني لا يلزم المساواة ان هو جاب لي دي شيء
يجيب ممكن يكون جايب لي دي شيء - 00:55:32

اسيها بس ده مش بالنسبة للتانية ما لو ش قيمة. فهمنا ماشي قل لي بس هي فين الاولى اصلا عشان نقعد نفكر والتفاصيل دي. كمل.
مين اللي بيفكر في التاني ايوه - 00:55:42

فلو اولم شخص بشارة ثم اولم على ثنيته بما هو دون دون ما هو فلا يعتبر هذا من غير العد الذي يلام عليه وكيف لا فهو اضع
الى ذلك وهو الصداق الذي لا يلزم لا يلزم التساوي فيه ولا يكون داخلا في في العدل - 00:55:53
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها الشرح. هذا يتعلق باجابه
الوليمة فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باجابتها وقال فليأتها. فلا - 00:56:11

المسلم ان يتخلف عن وليمة اخيه المسلم اذا دعاه الى وليمة الا وليمة عرسه. وقوله اذا دعي احدكم الى الوليمة والوليمة التي اؤمر
بحضوره هي وليمة الزوج التي يصنعها اما ما يصنعه اهل الزوجة فلا يعتبر فلا يعتبر وليمة وليمة عرس. بل اكرام للحاضرين
واشباههم. ولا تدخلوا في الحكم. وبهذا يتخلص الانسان من كثير من من الاحراج. مسألة - 00:56:21
الوجوب في قوله فليأتها هل هو حق لله عز وجل ام حق للداعي وهو الجواب؟ انه حق للداعي فلو اعتذر منه وقبل عذره فلا حرج ولا
اثم. لان هذا حق للداعية - 00:56:42

يعني هو لو اعتذر له لكن هو فيه معنى مهم يا شباب يعني بعض الناس وجدت عنده هذه الفكرة بيتصور ان ده تضييع وقت وانا
استغرب فعلا ان انسان يعني يمكنه ان ان يعين اخاه في مثل هذا اليوم ويتركه عشان هو مسلا آآ يبذاكر في كتاب مسلا - 00:56:52
وهو لا يكلفه شيئا مش هيسافر ولا شيء. ده هو جنبه في البيت يعني. فده ده حق ده امر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها - 00:57:10

فانسان جالس مسلا عنده ورد بين المغرب والعشاء في ترك الامر المنصوص عليه عشان الورد بتاعه يعني. ده امر لقيته شائع فعلا. ان
هو ده تضييع وقت لا ده مش تضييع وقت ده واجب - 00:57:20

ده واجب عليك انك انت قادر وما عندكش اي مشكلة. بالعكس انت حتى لو ده مستحب مثلا مش واجب انت تفرح انك انت تكون مع
اخيک في هذا الامر انا اقصد اقول ان كثير من الناس بيأتي لهذه العبادات ويستهيئ فيها. ويعتذر لادنى مناسبة - 00:57:33
اتفضل وبهذا يتخلص الانسان من الاحراج الذي قد يأتيه. ثم ان اجابة الدعوة لابد ان تكون مضبوطة بالضوابط الشرعية العامة فلا
يكون فيها منكر ولا ما هو اوجب اوجب منها. فاذا وجدت - 00:57:51

ضوابط الشرعية العامة فلا يجوز ان يتخلف الانسان عن الوليمة يجب وان كثرت الوائم والتتابعة والمدعو اليها طالب علم ووقته
قليل فيجوز له ان يعتذر عنها كما تقدم لانها حق للداعي. لكن ان كان هل هناك ضرر عليه فالواجبات المتفاوتة - 00:58:05
ويقدم الله واوجب. فيقين اذا اقتضت الوليمة سفرا كانه ان كان دعاك صديقك الى وليمة زواجه في في بلدة اخرى فهل يجب شد
الرحل؟ الجواب لا يجب قال صديقك لا يعفيك ولا بد ان تأتي فتقول ان لم تعفني فالله عز وجل يعفني. وهذا واجب اوجبته
اوجبته علي فليس لك ذلك - 00:58:20

ولا ينبغي للانسان ان يشق على اخيه المسلم صحيح. يعني انت لا تتسبب لايك في الاحراج كن فطنا يعني. يعني انت لا لا تضطره
ان هو آآ يعني يأتي وانت عارف - 00:58:41

انه يعني يعني اقصد اقول في في يعني اذا كان الانسان يمكن ان يستغني عن شخص وهو عارف ان الشخص ده فعلا متعب لا يرهقه
ولا يكون الاكرام بالقوة في البلد او الى خارجها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوفوا بالنساء خيرا - 00:58:51

فانهن خلقن من ضلع وان آآ وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. فان فان ذهب آآ فان ذهب فان ذهب فان ذهب تقيمه كسرتة وان تركته لم يزل لم يزل اعوج. فاستوصوا بالنساء خيرا. الشهر. هذا الحديث للمعاشرة والوصية بالنساء فقلوه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره - 00:59:12

كيف لا يوصل اي اذية. والجار المذكور هنا شامل لجار البيت الذي هو اعظم الجيران. وجار المحل في من كان له محل محل يبيع فيه. وان شئت تقول هو شامل ايضا من جار الزمان الذي في قاعة الدراسة دراسة واماكن العلم. فلا يؤذي بصوت ولا بجلوس ولا بريح وكل هذا ينهى عنها - 00:59:31

قوله وصف النساء خير هنا يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا. وهذا وان كان عاما في النساء في النساء زوجات او غير زوجات لكن المعني به وسباق الحديث للزوجات - 00:59:50

قولوا فانه هن خلقن من ضلع وهذا الضلع اخذ من ادم عليه السلام كما قال سبحانه وتعالى وخلق منها زوجها. اي خلق هواء من ادم. فكان ام البشر مخلوقة من ابي البشر - 01:00:01

عليهم السلام. وفي بعض الروايات خارج الصحيح من ضلع من ضلع اعوج. قوله وان اعوج شيئا في الضلع اعلاه. في الضلع وان اعوج شيء في الدين او اعلاه وهذا مشاهد وهذا مشاهد وهذا الضلع فان ذهب تقيمه كسرتة - 01:00:11

وهذا صحيح ولا يمكن للانسان ان يؤدي ضيلا عن اعوجه ابداء. وهذا حال الرجل مع زوجته. وان تركته لم ينزل لها وجه. فاستوفوا بالنساء خيرا. اي ان تركتها على وجهها استمتعت - 01:00:30

على العوج. وان ذهب تقيمها وتعديل فلن تحصل على نتيجة بل ستكسرهما. وكسرها طلاقها كما كما الروايات الاخرى ولا يعارض هذا ان يعط الانسان زوجته وينصحها ويؤدبها. لكن يبقى قسم كبيرا في يبقى قسم كبيرا في المرأة لابد ان يتغاضى عنه الرجل. وان يتحملها فانه ان طلب - 01:00:40

قال في كل شيء الطلبة كمالها في كل شيء تاج. واتعب ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في معاملته لزوجاته رضي الله عنهما. صلى الله عليه وسلم. ندخل بقى على الحديث بقى الابه - 01:01:00

اللي بقى ايه يعني فكاهي يعني. حديس بقى تسمعه كده وتشوف كل واحدة من النساء بتحكي عن زوجها ازاي دول حداثر واحدة اتجمعوا كل واحدة بتتكلم عن زوجها. ايه؟ في منه ابراهيم صفات ولا لا - 01:01:11

اه يلا حديث ام زرع. عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى الجلسة احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدا احدى عشرة امرأة ابوة. احدى عشرة امرأة تعاهدنا وتعاقدا ان لا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئا. قالت البداية مش مبشرة - 01:01:26

شو بالاولى؟ قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جمل لا سهل فيرتقى ولا سمين قالت الثانية زوجي لا امد خبره اني اخاف على اذى الا اذره. اني اذكره ان اذكره اذكر - 01:01:46

قالت وبجرة. لا اجرة هو بجرة قالت الثالثة زوجي العشنديق. ان انطق اطلق. وان اسكت اعلق. طب تعمل له ايه؟ دخل قال لها سلام عليكم هو قال لها سلام عليكم لو سكنت هيضربها. طب لقت عليكم قل لها انت بتردي علي! طب بتعمل ايه السجن - 01:02:06

وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليلي تهامة زوجي كليل تهامة. يا سلام قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر اقعد معه مهما اقعد ما ما بملش. تمام. قالت الخامسة - 01:02:26

زوجي دي بقى كتر خيرها والله ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. هيأتي ان شاء الله شرح الحاجات دي قالت السادسة زوجي اذ اكل لف ده مزبط نفسه ان اكل لف ياكل كل حاجة وشرب اشتف وبعد ده كله اذا اضطجع التف - 01:02:46

خليك حلو. يعني انت فاهم؟ يعني بص ده التعبير يا سبحان الله البيان البيان في لسان العرب والله ايه ده! ايه ايه البيان ده! يعني انت تستطيع في في ثلاث اربع كلمات تفهم الحياة ماشي ولا - 01:03:06

يولج الكف ليعلم البث تمام. قالت السابعة زوجي غاياه اوعياء طبقاء كل داء له داء. شجك او فلك او جمع كلا لك. يعني اما بيجي

يضر بها يا اما يضر بها ضربة هنا ام هنا او الواحدة تجيب الاتنين - [01:03:26](#)

الثامنة زوجي زوجي زوجي المس ارنب. دي بقى الايه ؟ والريح ريح زرنب. ايه الجمال! قالت التاسعة زوجي رفيع طويل الميزات عظيم الرماد. قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي ما لك وما لك - [01:03:44](#)

ومالك مالك خير من ذلك. ايوة. له ابل كثيرات مبارك. المبارك. المبارك. المسارح. اذا سمعنا صوت المزهرايقنا انهن هوالك. الابراول ما تسمع الضيوف جايين تعرف انها هتدبح. يعني راجل كريم يعني - [01:04:07](#)

قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع. ايوة. وما ابو زرع؟ اناس من حلي اذني. وملا من شحم عضدي. وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودانس ومنق - [01:04:22](#)

فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقح. ام زرع هتبدأ بقى تحكي كل ايه؟ ام ابي زرع قصدي اتفضل ام ابي زرع. ام ابي زرع. ركوبها رداح وبيتها فساح. ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع. مضجعه كمسل شطبة - [01:04:41](#)

ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زر بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع. طوعوا ابيها وطوع امها. وغيض جارية ابي زرع ايوة. لا تبث حديثنا. ايوة. ولا تنقص ميراث ميرتنا. ميرتنا ولا تملأ بيتنا تعشيشا - [01:05:01](#)

قالت خرج ابو ذر. اه هنا بقى بدأت تحكي بقى بعد ده كله. قالت خرج ابو زرع والاطواب تمخص. فلقى امرأة تمخص ولقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين كالفهدين. كالفهدين تمام. كالفهدين يلعبان من تحت خصرها - [01:05:24](#)

فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريع ركب ركب سرية واخذ خطية واراخ علي نعماء ثرية واعطاني من كل في رائحة زوجة وقال كلي امي ام زرع ومير اهلك. ومير اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغراية ابي زرع. قال تعالى - [01:05:44](#)

عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. يا بختك يا حاج ابو زرع انت نعم اه غير انا اه هو طبعاً موجودة طبعاً. غير اني لا اطلقك طبعاً. الكلام هذا عليه وهو مطلقها. اه - [01:06:06](#)

لا ده الشيخ ابو اسحاق عمل عنه درس عالمي. ده اشهر درس للشيخ ابو اسحاق على الاطلاق اسم ليلى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. حاجة لا يمكن تملك نفسك من الضحك - [01:06:28](#)

يعني لو سمعت الدرس ده الف مرة هتضحك برضو في كل مرة. ابداع بص وتعليقاته على الاحاديث رهيبة. يعني يقول لك المشنق اللي هو الطويل والاهبل فاهم؟ لا لا لا دمه خفيف جدا في ده بالزات يعني - [01:06:42](#)

الشرح هذا حديث مشهور بحديث ام زرع في قصة هؤلاء النسوة اللاتي اجتمعن وتعاهدن وتعاقدن الا يأتون من اخبار ازواجهن شيئاً. وهذا الحديث حدث به عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل على فطنتها وحفظها لهذا الحديث. مع طوله

وغرابته لكنها روته رضي الله عنها. وهو النبي صلى الله عليه وسلم استمع اليه كل الحديث لا يستمع اليه - [01:06:56](#)

سبحان الله! الانسان احياناً يجاري الشخص في امر هو لا يرغب فيه بس ما دام يفرح الشخص يستمع اليه سبحانه الله قالت الاولى زوجي لحم جمل على رأس جبل لا سهلة لا يرتقى ولا المفروض على على رأس جبل وعر. ده الكلام - [01:07:16](#)

مم ولا زميل فينتقل فهو انسان الباجور شديد الغلظة يصعب الرقي اليه فعابت زوجها بالغلظة والشدة. قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره واني اذكره اذكره اجرة واجرة واجرة - [01:07:33](#)

اي لا لا اظهر اخباره ولا اتحدث عنه شيئاً والمعنى انها تخشى انها ان تحدثت عنه لانها لا تترك شيئاً ان لا تترك شيئاً من اخباره ومعاييرها لذكرته الا وقيل ان الضمير يعود لزوجها وهي تخشى ان تذكره وان تذكر اخباره فتبلغه فيطلقها. وهي لا تروي بذلك لعلاقتها

بها ورحمة باولادها - [01:07:48](#)

تواصلوا بقى احنا وصلوا معنا الاجري تعقدوا اه تعقدوا العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتئة العصبي تعقده اه اصله معنا العوجري تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتئة ناتئة. والبحر مثلها والبحر مثلها الا انها مختصة بالتي تكون - [01:08:08](#)

البطل ثم استعمل في في الهموم والاحزان مرادها وصف زوجها بانه كثير المعاييب. مقعد النفس مبعده النفس عن المكارم وقد قدمت بانها لن تتحدث بخبره لكنها قالت ما ما يغني عن كثير من الاخبار فاختصرت وابلغت وحصلت بما وصفت به زوجها انه انسان معقد لا

خير فيه. قالت الثالثة - 01:08:38

زوجي العشنق ان انطق وطلق وان اسكت وعلق. اي مم كمل اي اهوج اي اهوج عصبي المزاج لا يستقر على حاله. ومرادها انها ان تكلمت عن اخبار تلك طلقها وان سكنت فهي معلقة نادات لا ذات زوج ولا اي ولا ايمن. فهي - 01:09:00

بين نارين نار الطلاق ونار التعليق. قالت الرابعة زوجك ليلى تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآرة مرادها وصل زوجها بجميل الطباع واعتداله لحاله وسلامة الباطن وطيب القلب فهي تأمن جانبه ولا تسأل عشرته بل هي ملتذة كلذة اهل تهامة بليهم اذ هو -

01:09:16

ليل مقبول عليم لا حر ولا قر وهذا زوج مرضي عنه. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. ومرادها هو وصف زوجها بكثرة الاهلي وانه اذا خرج من الناس كان مثلاً مثل الاسد في الاقدام. قال القاضي عياض رحمه الله قد قاله بعض الرواة الوصفة فقال اذا خرج فهد واذا دخل اسد. فيكون المعنى على ذلك - 01:09:35

انه اذا خرج الى انه خرج الى مجلسه كان على غاية الرزانة والوقار وحسن الهدام وان دخل منزله كان متفضلاً متواسياً لان الاسد يترك باقي فريسته فريسته لمن حوله ولا يستأثر بها. ووصفت زوجها بانه من ثبت الاسد الذي يكون مهيباً محترماً. والمعنى الذي يكون على الرواية الثانية ان دخل فهد وان خرج اشارة لكثرة نومه في - 01:09:55

واذا خرج اسد وهذا حسن وهذه حسنة في كونه ينام في البيت ولا ينام في الخارج. وهذا طيب لزوجته حيث يكون قريباً منها وما قاله القاضي اليوم معناه واضح لكن الاصل عدم القلب. ورواية ورواية الصحيح هي على ما هي عليه. وعلى كل حال فهذا مدح له.

قالت السادسة زوجي ان اكل لفة وان شرب - 01:10:15

مرادها وصف زوجها بكثرة الاكل والشرب حتى النهاية. وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. مرادها وصف زوجها بنومه منفرداً. فلا يمد يده اليها ليتكشف حالها وهي عليه من الحزن او المرض او النهر ارادت ان ان تكني عن عدم مؤانسته لها - 01:10:36

ومداعبته اياها وقضاء حاجتها منه. فجمعت له في وصفها بين اللؤم والبخل والنهم والنهم والمهانة. وسوء العشرة مع اهله فهمه نفسه وهذا قالت السابعة زوجي يا راجل ما فيش منه فائدة خالص - 01:10:53

السابعة زوجي غايا اي الاحمق الذي لا يهتدي الى مسلك او المنهمك في الشر. وقولها غياي او وقولها غياياع وغياي اوعى يا الراوي. هو العي الذي لا يستطيع الجماع والبقاء على الوجه الاكمل والمطلوب والمطلوب. والعلي هو عدم الفصاحة - 01:11:08

يعني هو بص فيه كل حاجة وحشة. دمه تقيل يعني طبقة فاضية واحد دمه بتتخفق منه فاهم تقيل عليها اوي كل حاجة فيه بصراحة غاية ياء عبيطة صح هو ده فعلاً هو ده معناه - 01:11:31

والعي هو عدم عدم الفصاحة. طبقاً اي لا يحسن ذلك. هو وهو تقيل الصدر عليها ويحتمل ان يكون في ذلك اشارة الى فقر طبعه

ونفسه. وانه كالظل متكاثف الظلم متكاثف اه. في الظل المتكاثف في الظلمة الذي لا اشراق فيه. كل داء هي لما فصلت - 01:11:49

قالت انوسة هفصل ايه يعني ايه لما فصلت قالت غيا يا عيا يا طبقاً قالت لك كل داء له داء طب وبعدةين شجك او فلكي او جمع كلا

لك. يا اما يكسرك يا اما يعمل لك دي يا اما يدك واحدة تجيب اجلك. مم - 01:12:05

فهو ثقل حسي او ثقل معنوي معنوي. كل داء له داء فوصلته بانه مجمع الداء والامراض. شجك او فلك او جمع كلا لك. قال الزمخشري

ارادت انه لامراته وكلما ضربها شجرها او كسر عظما من عظامها او جمع الشجرة والكسر معها. يعمل بوكس - 01:12:22

التانية بقى بص بعد بعد دي بص التانية تقول لك ايه ؟ قالت الثامنة زوجي زوجي المس ارنب. والريح ريح زرنب تخيل من

الغاية يا ابو الطبقة للمس مس ارنب. ماشي. ارادت بذلك انه حسن انه حسن الخلق لين عليك. طيب الرائحة من كثرة السماء -

01:12:41

لطيفة ورجل نائم وطيب الرائحة. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناس. محصل كلامها

او وصفها لزوجها بالسيارة. سيد اه ان هو سيد القوم في الكرم والشجاعة وحسن الخلق وطيب العشرة وسيد وعظيم الرماد يعني

كثرة الشواء. اه تمام - 01:13:01

سيد القبيلة ماشي وبعدين العشيرة بقى وصوة لزوجها بالسيادة والكرم والشجاعة وحسن الخلق الاسرة فهذه الاوصاف التي ذكرتها هي كنايات مشهورة وقولها عظيم الرواتب بسبب الكرم فهو يكثر الايقاظ على الطعام - [01:13:22](#)

وهذا مدح لكنه مدح فيه شيء لا يعود اليها وانما يعود الى القبيلة والعشيرة وما اشبه ذلك. قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك وقولها وما مالك للتعجب والتعظيم ثم قالت مالك خير من ذلك. المشار اليه هو ما يمكن ان يتصوره المخاطب من الاموال الكثيرة. ويحتمل ان تكون الاشارة لما تقدم الى - [01:13:35](#)

لما تقدم؟ يعني خير من كل هؤلاء. نعم فيما تقدم الاقتناء على غيره من الازواج. وان زوجها اجمع لخصال الفضل والسيادة ممن تقدمه. فاختصرت ذلك بقولها خير من ذلك اي المذكور فكأنها تقول كل واحدة مدحت زوجها - [01:13:55](#)

ولاحظت فان به فان زوجي خير من ذلك متقدم. المتقدم له ابل كثيرات كثيرات المبارك. قليات المسارح اي عددها الا يرسلهن الا قليلا لتبقى جاهزة للضيافة. اذا سمعنا صوتا يزهر. فاكربن الثاني اللي كان بيرضع من البقرة؟ بيرضع منها اسناد عالي عشان ما حدش - [01:14:10](#)

معرفتش والله واذا سمعنا صوت المزهر وهو العود الذي يضرب به وهو احد الات اللهو وقد يستعمل فرحا بقدم الضيف فاذا سمعت الابل ايقرن انهن هو اليك. شف التعبير على لسان العرب سبحانه الله البيان - [01:14:30](#)

ايقنا انهن هوالك اي ايقنا انهن مذبوحات اكراما للضيف وواضح من كلامها ان زوجها رجل كريم. قالت الحادية عشرة رجل يعني جواد يعني في الموضع ده يستعمل لفظ جواد اصح - [01:14:51](#)

قالت الحادية عشرة وهي ام زرع وقد وصفت زوجها ثم صدرت ثم استطردت ووصفت امه وابنته وابنه وخادمه فقالت زوجي ابو زرع وابو زرع. اناسة اثل حتى تدلى وتحرك والنوس والنار - [01:15:05](#)

النوس والنوس حركة كل آ كل شيء متدل. ايوة. من حلي آ اذنيه. مرادها انه ملأ اذنيها بما يتحلى به النساء من قرط وشن فيه من ذهب وغيره فاكرمها بالحلي وملأ من شحم من شحم عضويه. اي ان جسدها صار ممتلئا باللحم والشحم من هنانة عيشها - [01:15:23](#)

وبجحني وبجحني فبجح فبجحت فبجحت الى الي نفسي. ايوة. اي انها دانت ذاته وكانت عند زوجها فعرفت منزلتها عنده وجدني في اهلي غني غنيمة دي بتوصف هي كانت ايه وبعدين بقت ايه؟ بالغنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودانس ومنق ومنق - [01:15:41](#)

كت في ناس فقراء يعني يعني بياكلوا بياكلوا اللي هو الدقيق من غير ما يتنخل. لا بعد كده بقى الدقيق بيتنخل وعندهم حصنة وعندهم ها اقرأ يلا. اي انها كانت في شظف عيش قبل ان تعرفه. وقبل ان تعرفه. فجعلني في اهل صهيب. الخيل الخيل والنعمة نعم. نعم. خيل ونعمة - [01:16:01](#)

وجبال ودانس وهنا ومرادها وصف بانه من اهل الزرع والفلاحة. وقد يكون في كلمة منق اشارة الى كثرة منقن اشارة. ملقن اشارة الى كثرة امواله ومواشيه. وعلى هذا يكون مرادها وصف زوجها بالغنى والثراء. فعنده اقول فلا اقبح اي تقول - [01:16:22](#)

اتريد فلا يقول لها قبحك الله؟ او لا يقبح قول هذه فيرده اليها. فهي محترمة ان تكلمت. وارقد فاتصبح اي تنام نومة اول النهار فلا توقظ للعمل. حجم يصحبها ليه؟ لان عندها خادمت. نامي بقى - [01:16:41](#)

لانه طرفة عندها الخدم. واشرب فاتقنح اي تشرب وحتى وحتى تروى فهذه اوصاف زوجها. ثم قالت ام ابي زرع فما ام ابي زرع ركومها المعنى ان نوعيته التي تضع فيها امتعتها كثيرة. وبيت وبيتها فساح اي فسيح واسع فوصفت ام ابي ام ابي زرع بانها كثيرة الاواني فسيحة الدار. وذكرت ان - [01:16:53](#)

رأى ابنه فقالت ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كما سن شطره شطبة وصفته اه وصفته بانه خفيف الظل لا يمكن لا يمكث في بيت ابيه عند خالته فهو ليس لا ابنا لها بل من زوجة ثانية. وهذا مدح له فكونه خفيف الظل لا يأتي ولا - [01:17:15](#)

يسطو ولا يثقل على اهله فيه مدح له ويشبع ويشبه ذراع الجفرة وفوصفته بقله اكله وانه يرضى بالقليل والجفرة هي الانثى من ولد

المعز وذكرت بنتها فقالت بنت ابي زرع فبنت ابي زرع هو وابيها امها اي انها بارة بوالديها طيبة طيبة لهما وماء كسانها - [01:17:32](#)
لشخصها وخصوبة جسمها. وغيض جارتها والمراد بجارتها ضارتها. او تحمل اللفظ تحمل اللفظة على حقيقتها لانها الجارات من شأنهن ذلك. وذكر جاريته فقالت جاريته للزرع فما جريت ابي زرع لا تبث لا تبث. لا تبث الجارية كمان كانت الدنيا كانت حلوة معها كلها اسبوعان. اي - [01:17:52](#)

لا تبثوا اخبار العائلة ولا تفشي اسرارها ولا تنقث ميرتنا تنقيتنا اي فهي امينة لا تخون ولا تملأ بيتنا تعشيشا فهي نظيفة ثم قالت خرج ابو زرع والاطواب. اه هنا بقى بعد كل المقدمة دي شف عمك ابو زرع عمل ايه. خرج ابو زرع والاطواب. فطلقني ونكحها وقال - [01:18:12](#)

قالت فلو جمع فلو جمعت كل شيء اعطانيه فما بلغ اصغر انية انية ابي زرع وكانت نهاية ام زرع ان زوجها ان زوجها ان زوجها طلقها مع انها وصفته بما ذكرت لكن مع ذلك فهي امرأة شاكرا لم تنسى زوجها الاول واثبت على الثاني بما ذكرت - [01:18:32](#)
وهو وعاء اللبن. وفي هذه العبارة تعليل وتفسير للحالة التي رأى ابو زرع عن تلك المرة تلك المرأة عليها. وهي انها من كثرة مخض اللبن فجلست لتستريح فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين. بيان لوضع ولديها منها وانهما - [01:18:49](#)
كان في حضنها او جنبها يلعبان بفيديها. وله ولعلهما كانا يرضعان منها. وفي تشبيه النهدين بالمرءا لدينها. وانها امرأة ولود. وهذا ما الاولى وزواجه من هذه المرأة فقد اغرضته هذه المرأة بجمالها وانها ولودا فطلق وما زال ان يتزوج هذه المرأة. فان قيل لم لم يتزوجها مع ام - [01:19:09](#)

الجواب والله اعلم ان قد يكون هناك مانع اخر. قولها فنكحت بعده رجلا سريا اشارة الى كونه من خيار الناسف وفضلائهم. ركب شربة انه ركب فرسا خيرا رائقا خيرا رائقا والشري الذي يمضي في مشيه بلا فتور. واخذ خطية لا خطية. خطية خطية - [01:19:29](#)
ان يأخذ رمحا خطيا. رمحا. رمحا خطيا. وراح علي وراح علي نعم سريه. واعطاني من كل رائحة. ومرادها انه اعطاها من كل ماشية مما تروح اخر النار زوجا في وفي رواية من كل ذابحة زوجها اي مما يذبح وقال كلي ام زرع وميري اهلك - [01:19:48](#)
اي قال لها زوجها كلي وصي اهلك ووسعي عليهم بالطعام. قال فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. ثم بعد ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما قالت قال له النبي صلى - [01:20:07](#)

صلى الله عليه وسلم قلت لك كابي زرع اللي هو بزراع. اي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيشك بزراع لام زرع في الالفه في الالفه والوفاء لا في الفرقة والجلاء. وفي رواية انا عشت - [01:20:17](#)
الفرقة والجلاء. لا في الفرقة والجلاء. نعم. وفي رواية عن عائشة قالت له بابي انت وامي يا رسول الله بل انت خير الي من ابي زرع. وهذا حديث عجيب. في رواية اخرى غير اني لا - [01:20:27](#)

اطلقوا دي رواية ثابتة صحيح نعم وهذا حديث عجيب فيه وفيه حسن معاشره النبي صلى حيث حيث يستمع لخبر هؤلاء النسوة واصغر عائشة رضي الله عنها فان قيل لا يكون هذا في هذا - [01:20:37](#)

غيبه للازواج المذمومين. فالجواب انه ليس غيبه لانهم مجهولون لم لم يعينوا. ثم انه قد مضى خبرهم فيما فيما يظهر. وقضى حديثهم فلا يشكوا انه من الغيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت وما - [01:20:51](#)

وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطره الشرح في هذا الحديث فيه جملة من الامور التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الاول لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهدا الا باذنه. وهذا من الادب الذي تراعيه المرأة الا تصوم - [01:21:11](#)
كان زوجها حاضرا الا باذنه. فان كان مسافرا فلا حق له في ذلك. انما الاذن والسماح هو الحق في يثبت حين يكون حاضرا. واذا كان حاضرا واذن لها يعني ما يغلش عليها يبقى مسافر - [01:21:25](#)

كلها برضه استفترني يعني كان معنا واحد بييجري واحنا كل ما نييجي نلعب ينزل هو الملعب كان هو جسمه جامد تيقول لنا مش هلعب ومش هخلي فيها لعب. يعني المعروف ان الانسان بيقول يا اما لعب يا اما مش هخلي فيها لعب. ده بيقول انا مش هلعب بس ما ليش

مزاج انكم انتم تلعبوا - 01:21:35

واذا واذا كان حاضرا واذن لها فلها ان تصوم. والحديث عام في صيام الفريضة وصيام النافلة والصيام. فاما الفريضة رمضان فلا
اذ نال اي احد فيها. لكن في القضايا - 01:21:50

لا تصوموا الا باذنه الا الضاق الوقت عليها فحينئذ يتعلمون ان تصوم ولو لم يذهب فلو لم يبق من شعبان الا بقدر من الايام التي عليها
فانها تصوم ولا تستأذن. لكن فيما عدا ذلك فان - 01:22:00

وهذا هو الكلام الذي تخاطب به المرأة. تخاطب به المرأة. اما الذي يخاطب به الزوج فيقال لا ينبغي ان تمنعه من صيام نفل ولا صيام
فريضة. لان هذا مما يعينها على طاعة الله - 01:22:10

عز وجل بل هو من اسباب اللفة والمودة بينهما. الامر الثاني ولا تأذن في بيته الا باذنه. اي لا تأذن لاحد من اقاربه الا من
اقاربها الا ان يأذن بذلك. ولكن لتعلم ان الاذن قد يكون لغضيا بحيث يقول ائذن لي لفلان - 01:22:20

وما اشبه ذلك وقد يكون سكوتيا بحيث لا يعرف له منعه. فاذا كان لا يعرف له منع فهذا اذن. وقد جرت العادة بهذا ان يسكت عمن
ياتيها. فلذا كان هذا السكوت اذنا. الامر الثالث وما انفقت النفقة - 01:22:37

وما سقطت من نفقة فما انفقت المرأة المرأة من النفقة التي هي له. اي من امور البيت من الاواني والطعام والثياب التي في البيت من
غير امره فانه يؤدي اليه - 01:22:50

اي شطر اي شطر الثواب والاجر لان هو تسبب فيه يعني حتى لو لم يعلم به والشطر الثاني يكون لها فيكون الاجر بينهما مشاطرة وان
كان من امره فالاجر كله له فالاجر كله له. لانه باذنه وهي لها اجر البذل والمعاونة وما اشبه ذلك. فهذه فهذه ثلاثة امور -

01:23:00

يراعيه الانسان فيما يتعلق بالعشرة الزوجية لو كان صيام آ واجب يعني هي تقضي واجبا عليها لا يحل له اه خصوصا اذا كانت
معروفة النكارة يعني بس هي هم ييوسفوا ان كل واحدة منهم بتوصف. الله اعلم هي صادقة ولا لا لان ممكن واحدة تكذب على

زوجها يعني - 01:23:21

ماشي احسن الله اليكم قال رحمننا الله تعالى واياه عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجدمحبوسون غير انها - 01:23:57

غير ان اهل النار قد امر بهم الى النار. وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. الشرح قوله قمت على باب الجنة فاذا عامة من
دخلها المساكين ويغار من يدخل الجنة والمساكين وهذا من فضل الله عز وجل عليهم اذ لما فاتهم حظ الدنيا بودروا بحظ الآخرة اما -

01:24:10

اصحاب الجدم اي اصحاب الغنى والحظ والجاه فانهم محبوسون اي الى امد يعلمه الله. لكن مصيرهم الى الجنة باذن الله عز وجل.
نعم. ثم قال غير ان اهل النار قد امرهم محبوسون لا يعني انهم في الجنة يكونون اقل من هؤلاء. لا - 01:24:28

يمكن هو بقى بعد ما يتحاسب على ما له ونحو ذلك يكون في درجة اعلى. طبعا بسبب التقيلة بسبب الحساب وقيل يعني اكرام
لهؤلاء. يعني اما يرجع السبب لهم هم او لغيرهم - 01:24:44

قال ثم قال غير ان اهل النار قد امرهم الى النار فتكون الى النار فتكون النار مبادرة في عذابهم. وقد انتهوا الى منازلهم منها. وقمت
على باب النار دعامة من دخلها النساء وغالب من دخلها النساء يبين هذا احاديث اخرى عن بعض اسباب كثرة النساء في ان اهل النار

في اهل النار بانهم يكفرن العشيرة ويكثرن الشكاء - 01:24:59

ولا يلزم ان يكون مخلدات تخليدا مؤبدا. اذ قد يدخلنها فيكثرن فيكثرن فيها لفترة ثم تخرج ثم تخرج من كان في قلبها مثقال ذرة من
ايمان. ووجه مناسبة الحديث في الكتاب هو بروايته بروايته الاخرى بروايته - 01:25:19

انهم يكونون عشيرة ويكفرن الاحسان وهذا سبب في دخولهن النار. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج اقرع بين النساء فطارت القرعة لعائشة وحفصة - 01:25:36

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالذي سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
تنظرين وانظر؟ فقالت بلى فركبت فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة. فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة. فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاخير - [01:25:47](#)

وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني. ولا استطيع ان اقول له شيئا. الشرح. هذه قصة ضريفة بين حفصة وعائشة رضي الله
عنها تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:06](#)

اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت فطارت القرعة لعائشة وحفصة. اي خرجت القرعة لهاتين الزوجتين عائشة او حفص تفاعلهما من هذا
ان القرعة ليست بوحدته كما يتصور لربما يكون الاقراع بعد اثنتين او نسائه فيأخذ زوجتين من زوجته كما هو ظاهر هذا الحديث.
وقد يكون الاقرار الاكثر من ذلك واقل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالذي صار معاشا يتحدث - [01:26:16](#)

وهذا هو الشاهد من حديث وفي حسن معاشرته صلى الله عليه وسلم لاهله فهو في السفر يسير معهم ويتحدث اليهم. فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعير واركب بعيرك وهذه خدعة من حفصة رضي الله عنها تقول تنظرين وانظر اي تغييرين الرحلة فتنظرين اينما
احسن. فربما يكون سير بعيرك في مكان غير سير بعيره فانخدعت - [01:26:36](#)

عائشة رضي الله عنها. كل ما يذكر من هذا الباب فيه امر عظيم في غاية الصلاح ويمكن ان يصدر منها هذا. يعني الانسان والله لو
اعتبر بهذه لن يعظم هذه الامور التي يمكن ان تقع من المرأة يعني سيفوتها لانه كيف يمكن اهو - [01:26:56](#)

هو الكلام واضح اهو قال فقالت فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها فمسار
حتى نزلوا ازاى ننقي الانسان يصلي ويطلع جاري من غير ما يصلي السنن؟ دول ناس من الصحابة اول ما الصلاة خلصت كده وشافوا
المصاريف - [01:27:13](#)

يقول لك كيف يكون مسلم وكيف يا عم ما هو ده من الصحابة مش مسلم عادي يعني. هم. قال وافتقدته عائشة ففاتها خير كثير من
حدث النبي صلى الله عليه وسلم. وحين - [01:27:35](#)

اذ تنبهت الى هذه الخدعة او الخدعة فلما نزلت ندمت فلما نزلوا ندمت وندمت وجعلت رجلها بين الاخير. وهو نبات معروف يقول
عنده بعضهم يكسر فيه الحيات والهوام اللاذغة والقارسة فكان من شدة حنق امنا عائشة رضي الله عنها واسفها على هذه
الخدعة ان جعلت تقول يا رب سلط - [01:27:45](#)

عقربا وحية تلدغني حتى تموت وتستريح من هذه الغلبة التي لحقتها رضي الله عنها. سبحان الله ولا استطيع ان اقول له شيئا اي لا
تستطيع ان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لم لم تأتني؟ لانها هي التي لجنة نفسها وخدعت وفي الحديث فوائد اهمها حسن
معاشرته صلى الله عليه وسلم لاهله - [01:28:05](#)

ان القرعة ثابتة في هذا الحديث وايضا هي ثابتة في القرآن الكريم في موضعين الاولى قصة يونس عليه السلام فساهم فكان من
المتحضين الثاني في قصة مريم لما ارادوا قصة يونس لا تدل ابدأ على جواز الاستهام. هو سيدنا يونس كان راكب مع ناس في
السفينة. ده مش شرعه هو - [01:28:26](#)

شريعة يونس هو كان راكب مع ناس واستهمه وبعد كده القوه في السفينة والاستدلال بها صراحة ضعيف جدا الثاني في قصة مريم
لما ارادوا الكف لها وتنازعوا فيها ساهموا قال سبحانه وتعالى - [01:28:46](#)

وما كنت لديهم يذوقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. عن انس رضي الله عنه قال له شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعة واذا - [01:29:02](#)

زوج السيدة اقام عندها ثلاثة الشرح. هذا من الاداب التي يراعيها المتزوج حيث فرق الشارع بين البكر التي تتزوج من اول مرة
فتدخل حياة جديدة. قد تستوحش في البداية منها وبين الثعيب التي سبق لها الزواج. واعتبر جدة نور البحث عن حكمة الله في
التشريع - [01:29:12](#)

واعتبر جدة امور النكاح على البكر وخوفها وهيبته من الزواج الجديد لذلك سمح لزوجها ان يقيم عندها سبعة اي سبع ليال متواليات

فيخصها بها حتى تذهب وحشتها ويانسها اما الثيب فليسبق تجربتها في الزوال جعل لها ثلاث ليال فقط. وقولها وقوله سبعا وثلاثا وفي الليالي ولا شك لكن حتى في النهار فانه يخص - [01:29:30](#)

صواب المجيء ثم بعد انتهاء السبع بالنسبة للبكر والثلاث بنسبة الثيب يقسم لنسائه قسمة ابتدائية لكل واحدة ليلة مسألة اذا طلبت الثيب سبعا فهل لها ذلك؟ الجواب لها ذلك لان السنة قد وردت ايضا بهذا. لكن اذا سب عن الثيب فانه يسبح لبقية النساء كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على ام سلمة - [01:29:50](#)

لك وان سبعت لك سبعت للنسائي. وان اكتفت بالثلاث فهذا هو الاصل والظن انها ستكتفي بالثلاث. لانه اذا سب عليها سب على النساء وبذلك سيتأخر انا وافوت تميزها ايضا فتكون الثلاث ارفق بها وهو الظاهر - [01:30:10](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح؟ نعم ما قلتش جزاك الله خيرا. عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة. فهل علي جناح ان تشبعت ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله صلى - [01:30:25](#)

وسلام المتشبع بما لم يعطك لابس ثوب يزور. الشرح هذا فيما يتعلق بالتعامل بين الزوجات فلا يجوز لزوجة ان تتشبع من زوجها بغير الذي يعطيها حيث تكذب على ضارتها او توهمها بالكلام فتقول جاءني زوجي بحلي بحلي كثيرة او بفاكهة وثياب مع انه مع ان هذا يخالف القسم - [01:30:45](#)

لكن قد تقول زوجي يحدثني بكذا وكذا واذا جلست اخبرني بكذا وبيننا من الفة الشيء الكثير. وفي الحقيقة تكون بضدي ذلك تماما لكن مقصودها اغاظة الزوجة الاخرى هو اظهار ان العين عندها فاضلا ليس عند الثانية. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في هذا بل قال المتشبع بما لم يعطى كلابس فهو يزور اي ثوبي كذب واثوب - [01:31:04](#)

الزور لا لا يستر. وانما يكون ستره مؤقتا ثم بعد ذلك سرعان ما ينكشف ويتبين كذب صاحبه. ونلاحظ ان التهليل والحكم اعم من المسئول عنه فيبقى على عموميه فيكون والذي يظهر ان احدا يخص بعناية وبزات فضل داخل في النهي وما يفعله بعض الابناء حين يظهر لاخوانه ان اباه يخص بكذا وكذا من التفضيل فهذا لا يجوز مثله فعل بعض الطلاب بعد - [01:31:24](#)

استأذن فانه يظهر عند كان في واحد آآ في بعض عند بعض المشايخ يعني آآ صعب جدا ان هو يشوف لحية الشيخ مسلا بكسرة الناس ويروح لاصحابه في بلده يحسهم ان الشيخ ما بيعملش حاجة في الدنيا الا لما يستأذنه. فاهم؟ يا يقطع امرا دونه. ده برضه متشبه بما لم يعطى - [01:31:44](#)

قال ومثله فعل بعض الطلاب مع استاذ فانه يظهر عند الزملاء ان استاذه قد خصه بشيء او انه يزوره ويكلمه فلا يظنه السامع ان الطالب المتحدث هو من خواص الاستاذ. وليس الامر - [01:32:05](#)

وكذلك هذا مرض يكون في بعض النفوس التي تتضلع الى ان تتميز على الغير. وربما يكون لبعضهم لحن في القول فاذا حصل من شيخه او زميله وما به شيء فانه يقول وقد كلمت في هذا الا - [01:32:15](#)

يفعله لكنه فعله. فيظن انه من اقرب المقربين نسأل الله ان يهدينا جميعا. امين. امين. لأن ان هو لم يحصل له هذا الامر وهو يظهر ان هو حاصل له - يستر ايه يا ابني! اذا هو بيتكلم عن الضرة - [01:32:25](#)

هل ممكن ان الضارة واحد متجاوز اثنين؟ الاثنين دول قعدوا مع بعض قاعدين قدام على السلم كده تمام؟ بتقول لا ده هو بيبقى يبجي عندي بيبقى مبسوط وملعلع والدنيا حلوة. انما عندك انت انت شكلك بتقرفيه. وهو اصلا قرфан عند الاثنين. فهمت؟ - [01:32:51](#)

فيه شاهد اكثر من كده طب ما انا قلت له اهو انا قلت له ان ان الشيء الجميل ده مش موجود. خلاص كده وهي بتقنع ان هو موجود نعم هي حكت - [01:33:07](#)

هو بيتكلم عن واحد متشبع بما لم يعطى هو لم يعطى. تمام؟ وتشبع به فدي مبالغة مبالغة في ان هو ليس مستورا يعني مش مش فاهم انتم تقصدوا ايه بصراحة - [01:33:31](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله.

الشرح في هذا اثبات صفة الغيرة لله عز وجل على ماله - [01:33:48](#)

سبحانه وتعالى والقادة الواضحة والجادة السليمة ان صفات الله عز وجل لا يسأل عنها بكيف. فانه يغار كما انه يكره وهو يحبه كما

انه يبغض على ما يليق به سبحانه وتعالى - [01:34:00](#)

وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله فاذا وقع المؤمن في محرم من زنا او غيره فان الله سبحانه وتعالى يغار. وانما حرم

الفواحش جل جلاله لغيرته من ان تقع من عباده - [01:34:10](#)

وشارع الحدود لغيرته ان يقعوا فيما حرم سبحانه وتعالى عليهم وهذا من صفات الكمال على ما يليق به جل جلاله. عن اسماء بنت

ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال - [01:34:20](#)

ولا مملوك ولا شيء. غير ناضح غير ناضح وغير فرسه. فكنت اعرف فرسه واسقي الماء واخرجوا غربه واعجل ولم اكن احسن واخبز

وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى - [01:34:30](#)

ومن ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وهي مني على ثلثي فرس فارس فجننت يوما والنوى

على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:48](#)

معه نفر من الانصار الانصاري فدعاني ثم قال يخ يخ ليحملني خلفه. فاستحيت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير

الناس. فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:58](#)

فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحيت فمضى فجننت الزبير فقلت لقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس

النوى ومعه نفر من اصحابه فانا اخاه - [01:35:11](#)

فانا خالي اركب نعم؟ عبدالله انت تقصد انت مش فاهم علاقة الحديث بالباب ايه المشكلة عندك؟ وعندي الواد آآ اياد؟ عاوز يفهم آآ

توبين ولا زور توبين ولا زور بس كان اياد مش فاهم التوبين. بص يا اياد - [01:35:20](#)

لو فيه واحد لو فيه واحد كذب ده كده ثوب زور طب لو كذب حاجة مش موجودة وبعدين تفاخر بها يعني هي حاجة مش موجودة

فهو كذب وافترض ان هي موجودة - [01:35:47](#)

ولما افترض ان هي موجودة تفاخر بها عند غيره. يبقى كده ايه؟ حاجتين. صح ولا لا؟ كذب لانها اصلا مش موجودة. طب افرض هو

قال ان هي موجودة بس لا يقصد التفاهم - [01:36:02](#)

يبقى ده ثوب واحد. قلنا كده؟ يعني فيه واحد اعرفه حكى لي قصة والله مضحكة. مع ان هي يعني محزنة ومضحكة. قال لي في

واحد كان دايم يمشي في الشارع يعمل ان هو بينضف سنانه من اللحم. اه والله - [01:36:12](#)

والله لسه هاقول لك اللي جاي ده فوقع سقط على الارض ولما كشفوا عليه لقوه ميت من الجوع. سبحان الله! اه والله حلفني بالله او

ده او ده ايه قال فجننت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ ليركب

فاستهيت منه وعرفت غيرتك. فقال والله لحملك النوع كان اشد علي من ركوبك - [01:36:27](#)

قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني الشرح هذه قصة اسماء بنت ابي بكر رضي الله

عنها مع زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن زوجها. تقول تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء

غيرنا - [01:36:48](#)

فاضح وغير فرسه. ثم عادة عدت اعمالها فقالت فكنت اعرف فرسه. اي تعطي العلف للفرس واسقي الماء فتخرج الماء من

البئر. واخرج غربة والدلو الذي يستخرج به الماء من البئر فتخرزه - [01:37:05](#)

وتخيط اذا احتاج الى خياطة واعجن اي تعجن لكن تقول ولم اكن احسن واخبز. وكان يخبز جارات لي من انصاري وكن نسوة صدق

ولا تخبز بل يتولى الخبز جاراتها من الانصار. وهذه اعمال كثيرة وشاقة لا يقوم عليها الا الكمل من النساء المحتسبات الجيدات. قالت

وكنت - [01:37:24](#)

انقلوا النوى وهو ما يسمى العث وفي بعض الجهات يسمى الفصم من ارض الزبير الى التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ - [01:37:44](#)

قال وهذا يضاف الى ما سبغ فتقول النوى على رأسها من ارض الزبير لتعرف به الفرس وقد كانوا يطحنونه حتى حتى يدق. وقد كانوا يطبخونه احيانا طبخا جيدا حتى يرينا ثم تأكل - [01:37:55](#)

تأكله الفرس. قالت فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحملها رحمة بها. واشفاقا عليها من هذا الذي على - [01:38:05](#)

ولكنها ربحا لحفظ حق زوجها ابت هذا. وذكرت غيرة الزبير فتركت ذلك فادرك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحياء وتركها فلما علم الزبير ذلك قال والله لهملكن وكان اشد علي من ركوبك معه. والمعنى ان حمل النوى امام الناس هو اشد على الزبير رضي الله عنه

من ركوبه مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو بمثابة امير المؤمنين. وظاهر السواق السياق ان الزبير لم يكن - [01:38:15](#) على علم بانها تحمل النوى وان هذا كان اجتهادا منها رضي الله عنها. وكان الزبير رضي الله عنه لا يظن ذلك. ثم لما علم ابو بكر فارسل

اليها بخادم يكفيها ما يتعلق بسياسة فرس. تقول فكأنما اعتقني ففرحت بي - [01:38:35](#)

ففرحت بهذا الخادم وتفرغت لغيره من العمل حين فرغها من سياسة الفرس فرضي الله عنهم جميعا امين. ومناسبة هذا الحديث لكتاب الانكاح واضحة هي ان خدمة المرأة لزوجها من المعاشرة بالمعروف بمعنى ان على المرأة ان تخدم زوجها فيما يتعلق

بمصلحتها على حسب حالها. حاله حسب حسب حاله. فان كان زوجها صاحبة - [01:38:47](#)

ان تعينه بفلاحته وان كان زوجها صاحب عمل اخر فكذلك اما من ظن ان الزوجة لا تلزم بهذا وصار يجمع بعض المتشابهات وان المرأة لا تتكلف شرعا في زوجها فهذا غير صحيح ان فينا من عن التطويل ان المعاشرة بالمعروف تقتضي ان تكون مرت بخدمة زوجها لكن

بالمعروف. وكلمة المعروف لها ابعاد فاذا ارادت الزواج الزوج في وقت - [01:39:07](#)

الحاضر وبلدنا الحاضر ان يكلف زوجته بنظير العمالة التي كانت تقوم بها اسماء فليس هذا مما جرت به العادة. لكن قد تكون مما جرت به العادة في بلد اخر قلت انفتاحا. قل انفتاحا ومعيشة فيكون ضالا - [01:39:27](#)

المعاشرة للعرف والعرف العرف الذي لا يخالف الشرع ولا لكل بلد وزمان ما يناسبه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت - [01:39:38](#)

اني راضية. واذا كنت علي غضبا. قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد. واذا كنت علي غضبا قلت لا وربى ابراهيم. قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرا اسمك - [01:39:48](#)

الشرح صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. هذا الحديث من الاحاديث التي يبين حسن معاشرته النبي صلى الله عليه وسلم لاهله فهو يحدث عائشة فيقول اني لاعلم اذا كنت عني راضية - [01:40:04](#)

واذا كنت علي غضبة فاذا كانت ام المؤمنين رضي الله عنها تغضب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف في هذا سيكون في اذى ابغ اسوة للزوج بان يرضى من اهل ما يأتيه منهم. يعني هو الاستعمال للزوج هنا اصح من استعمال رسول الله صلى الله

عليه وسلم. يعني هي صفة النبي - [01:40:14](#)

صلى الله عليه وسلم ليست هنا الرسالة. وانما الزوج احسن الله اليكم قال فهذه ام المؤمنين تغضب على آ زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بك ايها العبد الضعيف الفقير الى الله الذي لم تبلغ معشار ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:31](#)

يضيق صدرك اذا غضبت عليك زوجتك ربما فسرت هذا بانه من عدم معاشرته بالمعروف وقلة ادبها ونهايتها لك بليس الامر كذلك. لان الانسان له في احوال في طبقات ودرجات ومقاومات فاذا غلط غضبت عليك زوجتك فتذكر فتذكر ان اما مؤمنة رضي الله عنها قد

غضبت على زوج هو افضل منك وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:45](#)

لكن الحكيم هو الذي يعالج الامور بالحكمة. ويعالج المشكلة بما نسبها فلا يكون ابا جهم هذا الزمن فلا يكون ابا جهم هذا الزمن فان ابا جهم اه رضي الله عنه كان درب كان ضرابا للنساء الى ذلك حين استشارت فاطمة بنت قيس في ان تتزوج به عابه النبي صلى الله

عليه وسلم - [01:41:05](#)

بانه ضراب للنساء. قالت عائشة من اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد. واذا كنت علي غضب قلت لا ورب ابراهيم. ورب محمد رب ابراهيم هو واحد سبحانه وتعالى. لكن العبارة تختلف ولذلك قالت اجل والله يا رسول الله ما اهرج الا اسمك. ويستفاد من هذا - [01:41:22](#)

بالاخذ بالقرينة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد استدل على غضبها بهذه القرينة الواضحة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو - [01:41:42](#)

الشرح هنا يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الدخول على النساء والمراد بهذا الدخول اي على النساء من غير المحارم. فسأله رجل انصاري فقال يا رسول الله افرأيت الحمو وهو قريب وهو - [01:41:58](#)

قريب الزوج كاخيه واسبابه اذ ان اذ ان بعض المجتمعات تتسامح في هذا الرجل بحجة انه قريب للزوج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحموا الموت اي احذر منه اشد من حذره من غيري وشبه الحذر من الحمل بالحذر من الموت. والاستعداد له وليس هذا مدعاة لان يشك الانسان في قريبه. لكن المراد ان يحتاط حيث بالشيطان - [01:42:08](#)

قالوا يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق وربما كان تسلط الشيطان على القريب اكثر فيحذر منه ومن غريب الافهامي من قال ان معنى الحمو الموت اي ان انه لابد من الحول كما انه لابد من الموت. ففهم بهذا الفهم عكس مراد النبي صلى الله عليه وسلم وانه كما ان الموت يدخل من غير - [01:42:28](#)

اذا فكذلك الحمل هو ان ندخل بين متى يشاء. وهذا من غريب الافهام هو شاذ في الاقوال حيث قد سبق الحديث حيث قد سبق الحديث مساق التحذير. فائدة اللغة قوية قوله - [01:42:44](#)

قوله الحمو الموت الحمو مبتدأ مشروع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الواو هذا هو الصحيح. وليس وهو ليس معارضا باعراب الاسماء الخمسة الا ان الاسماء الخمسة لا تعرف الا بشرط الاضافة. وهنا لم تضاف فهو مرفوع اذا بضممة ظاهرة على اخره ولا مانع من ظهورها. قال ابن مالك - [01:42:56](#)

وشروط ذا الاعرابي ان يضمن لا للياقة جاء اخو ابيك ذا اعتلا. والموت خبره مرفوع. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة - [01:43:14](#)

المرأة فتنتعها لزوجها فتنتعها لزوجها كأنه ينظر اليها الشرح. هذا الحديث من جملة الاداب التي تراعيها المرأة مع زوجها فقدناها النبي صلى الله عليه وسلم تبأشر المرأة المرأة بحيث تطلع على ما يخاف بحيث تطلع على ما خفي من احوالها وجمالها وما يتعلق بخلقتها فتنتعها فتنتع - [01:43:24](#)

مع تهاني زوجها كأنه ينظر اليها فانها قد تفعل هذا لغفلة منها وربما بحسن نية لكن في هذا محذور. وهو انها تطلع زوجها على ما لا يجوز له ان يطلع عليه وان كان بالخير - [01:43:44](#)

هي لا تدري فربما وان كان الخبر. وهي لا تدري فربما يكون من فاسد صنيعها ان يزهد فيها زوجها. المفاسد سننها. من مفاسد صنعها ان يزهد فيها زوجها لانه اذا لا الاعتبار بما فسد هذا شيء اخر. هذا الفعل محرم - [01:43:58](#)

ثم يعني يذكر اكثر من شيء يعني هو محرم سواء كان يعني حتى لو استبعدت من زوجها هذا الامر لا هو محرم ان هي تطلع على جسد امرأة مثلا من صديقاتها وبعدين تقول ده شعرها طويل. ده جسمها كذا. هذا محرم في نفسه - [01:44:12](#)

فهمت؟ بعدين بقى الاثار اللي بعد كده ده امر اخر قال وهي لا تدري فربما يكون من مفاسد السن صنعها ان يسعد فيها زوجها. لانه اذا حدث عن امرأة اخرى وبولغ في ذلك فقد يزهد في زوجته - [01:44:31](#)

والشيطان حريص فهو يحسن الممنوعة ويزهد في المباحات. وعكس هذا وان كان قليل حدوثه ان يبأشر الرجل في نعت رجلا عند زوجته بحسنه وما اشبه ذلك. فرب كما تطلع نفسها اليه وان كان الامر بيد الزوج وهي لا تملك شيئا. وفي ذلك مفسدة واضحة.

والحاصل - [01:44:47](#)

ان هذا الحديث من جملة الاحاديث التي فيها الامر بان يراعي الانسان ما يكون من شأنه ابقاء الالفه والعشرة بين الزوجين. هم والعشرة بين الزوجين عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا اطل احدكم الغيبة فلا يترك اهله زيلا - [01:45:03](#)

وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد حتى تستحد الغيبة الغيبة والغيبة الغيبة الغيبة الغيبة يعني زوجها الغيبة مم. نعم. حتى تستعد الغيبة وتمشط الشعفة - [01:45:22](#) الشرح هذان حديثان يتعلقان بادب القدوم. فاذا قدم الزوج على اهله وقد اطل الغيبة عن اهله وانما يكون هذا غالبا في السفر. فلا يطرق اهله ليلا ليلا لان مجيئه في الليل مظنة ازعاجهم واخافتهم ومظنة كما في الحديث الاخر. الا يكونوا على استعداد له والحديثان يكملان بعضهما. وقد صرح في الثاني فقال - [01:45:45](#)

حتى تستعد الغيبة فتستخدم الحديد في حلق عانتها والتهيو لزوجها وتمشط الشعفة. اي اي تمشط شعرها لان المرأة اذا سافر زوجها لربما املت نفسها وشعرها لكنها حين تعلم ان زوجها سيأتي فانها تستعد لهوي ما ذكر في الحديث. واذا كانت هذه العلة فانه اذا امنت العلة علم الانسان من زوجه انها مستعدة له - [01:46:05](#)

سبق خبر اتاه فلا حرج في دخوله عليها ليلة. وهذه وسائل الاتصالات قد غيرت كثيرا من الامور. فاذا علم فاذا علم اهلك انك قادم فلا حرج ان تقدم فيهم ليلا او نهارا لان الحكم يدور مع علته وفيه من الاداب المتعلقة بالعشرة انه ينبغي للمرأة ان تزيل ما قد يزهد زوجها بها من شعر العانة وتنشيط الشعر واشياء - [01:46:27](#)

مسألة هل هذا ايضا مطلوب من الزوج لزوجته؟ الجواب نعم لانه من العشرة بالمعروف. نعم خلاص نقف هنا يا شباب والحمد لله رب العالمين - [01:46:47](#)